



# أن الأوان لإصلاح المؤسسات المالية وقواعدها وتمكين إفريقيا من مكانتها اللائقة

عمر بنجلون  
1975 - 1936  
شهيد صحافة  
الاتحاد الاشتراكي

## الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichiraki

السبت/الأحد 15/14 أكتوبر 2023 الموافق 29/28 ربيع الأول 1445 العدد 13.571

مدير النشر والتحرير:  
عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info  
www.twitter.com/Alittihad\_aitchirak  
www.facebook.com/Alittihad\_aitchiraki  
jaridat1@gmail.com

الرقم:  
4 دراهم

## قرعة نهائيات أمم إفريقيا 2023

### المنتخب الوطني في مجموعة متوازنة والفرق الكبرى مرشحة للعبور دون متاعب

جئنا قرعة دور المجموعات لكأس أمم إفريقيا لكرة القدم المنتخبين الأربعة والعشرين «مجموعة الموت»، إذ أفرزت مواجهات متوازنة في الدور الأول، لا تخلو من لقاءات قوية عدة، أبرزها في المجموعة الأولى بين كوت ديفوار المضيفة والسعودية إلى لقبها الثالث ونيجيريا الطامحة إلى رابع نجماتها في البطولة القارية، فضلا عن القمة الكلاسيكية بين مصر وغانا في المجموعة الثانية.

## في ندوة علمية حول «واقع وفاق تمثيلية المحاميات في الاجهزة المهنية»

# الأستاذ إدريس لشكر الكاتب الأول: قضية المرأة قضية

# مركزية في الصراع الديمقراطي وتحديث المجتمع ودمقرطته

النقيب علال  
البصراوي،  
منسق قطاع  
المحاميين،  
يستعرض  
السياقات  
الوطنية التي  
تعزز الأهمية  
القصوى لهذه  
الندوة



لا ديمقراطية  
دون مساواة،  
ولا تنمية  
وتقدم  
مجتمعي  
واقصادي  
إلا بتمثيلية  
حقيقية للمرأة  
في مركز القرار

4



## بدعوة من الجمعية المغربية لساندة الكفاح الفلسطيني

### وقفه تضامنية يومه السبت مع الشعب الفلسطيني بالرباط

دعت الجمعية المغربية لساندة الكفاح الفلسطيني جميع الأحزاب السياسية والنقابات ومكونات المجتمع المدني الوطني ولجميع القوى الحية المغربية إلى المشاركة في الوقفة التضامنية مع الشعب الفلسطيني يومه السبت 14 أكتوبر في الساعة 11 صباحا أمام مقر سفارة فلسطين في الرباط. وأهابت بالجميع للحضور في الموعد للتعبير عن تضامن الشعب المغربي مع كفاح الشعب الفلسطيني ووقف العدوان الإسرائيلي الغاشم على قطاع غزة، وعلى المدنيين الفلسطينيين العزل.

## لا حرب في الصحراء ولا استفتاء... الجزائر في عزلة

عبد الحميد جماهري

اعادت الجهات المناوئة للمغرب أن تجعل من اللجان التابعة للأمم المتحدة، من قبيل اللجنة 24 واللجنة الرابعة منصات للترويج المفرض للمبادئ العامة التأسيسية لهذا المحفل الدولي، ولطالما جعلت منها مكر صوت لدعواتها المتعلقة بتقرير المصير، من زاوية واحدة وتاويل واحد يخدم أجندتها... متعمدة في الكثير من الأحيان لي عبق الحقائق وتفسير القرارات الأممية كما تشاء، ومنها قرارات محكمة العدل الدولية ومفهوم تقرير المصير الذي لا يفيد سوى الاستفتاء.

ومن هذه الزاوية بعد قرار اللجنة الرابعة بإقبار الاستفتاء إقبالا لأطروحة بكاملها تغذيها الجزائر....

فاللجنة التي تنهي أشغالها بقرارات وتوصيات، وتحيلها على الجمعية العامة للأمم المتحدة بكامل هيئاتها، هي لجنة تغيرت قناعاتها في الأونة الأخيرة، كما أنها تقدم لنا مقدمة عما سيكون عليه مناخ الاجتماع السنوي الخاص بالصحراء في أكتوبر الجاري، وهي بذلك تكون قد قطعت حبل السرة الذي يربطها بالأطروحة والداية الجزائرتين، وقد كان هلال مصيبا للغاية لما كشف عن تهافت منظومة المحاجبة التي تقوم عليها أطروحة واسطورة الجزائر النظمية إزاء المغرب....

في الواقع ما هو متخظر هو خروج الملف المغربي نهائيا من هذه اللجنة ليبقى بين أيدي الأمن وحده لا غير....

النقطة الثانية في مرافعة المغرب، تتعلق بتعميق عزلة النظام الجزائري ومن معه أمام العالم بخصوص الالتزام بقرارات الأمم المتحدة في القضية، فلا يمكن معارضة قرارات بعينها والقبول بقرارات أخرى....

والنظام الجزائري، وهو يسير عكس التيار الذاهب برحمة نحو الحل السياسي، يكون يعاكس الإرادة الدولية، التي تجسدت على مستويين:

الأول، في تكريس مقترح الحكم الذاتي المغربي كقاف وحيد للحل، وعليه صارت مفاهيم مثل الاستفتاء والانفصال والدولة في خبث كان.

ثم المستوى الثاني، تنفيذ وجود حالة حرب، بعد التخلي عن وقف إطلاق النار من طرف الجزائر وصنيتها، وبالتالي انتفاء شرط عودة المنطق الأممي إلى بداية الصراع، والبحث عن تجديد قرار وقف إطلاق النار، ومعه تجديد قرار الاستفتاء....

الواضح أن قرارات مجلس الأمن لاسيما الأخيرين 2602 و2654، تشير بشكل نهائي نحو الحل السياسي المتوافق عليه، ويفرض وجود الجزائر كعنصر أساسي في موائد الحوار السياسي، ورفضها للمسلسل السياسي، ثم رفضها للحضور في موائد التفاوض السياسي يجعلها في عزلة، ثم تجتعد أكثر من حيث التحدث إلى المنظم الدولي في الموضوع، وبذلك تكون القضية في طور الحسم سواء حضرت أو غابت....

فأفكاره عادت من عمق التاريخ لتلطم وجه النظام الجزائري حيث لا ينفخ الهروب، كما أن المستقبل، بمقدماته الحاضر، لا يجعل لها من موقع سوى المساهمة في الحل عبر الإقرار بالحق المغربي وليس سوا....

## أسبوعيا وكل سبت صفحة عدالة

العدالة  
العدالة  
العدالة

## الإعلام الفرنسي والتأييد المطلق لإسرائيل

والغذاء عن المدنيين بغزة، الإعلام الفرنسي يردد هذه التهديدات بل يبررها بالهجوم الذي قامت به حماس ويحقق قوات الاحتلال الدفاع عن النفس، دون وضع هذا الصراع في سياقه، وهو الاحتلال الذي يتعرض له الأراضي الفلسطينية منذ أكثر من 70 سنة ويدرعمه وتسليح من الغرب.

والغريب أن بعض الإعلام الإسرائيلي كان أكثر موضوعية في التعامل مع القضية الفلسطينية، تجد مقالات في هاريتس هذا الأسبوع تنتقد بشدة القيادة السياسية لكيان الاحتلال، وتدعو حكومتها إلى احترام حقوق جميع بني البشر وعدم قصف المدنيين في غزة، الذي يمتد أكثر من 15 سنة، بكل ما يمثله من تجويع ومنع الأدوية والخروج للتعذيب.

رئيس حزب فرنسا الأبية جون ليك ميلوتشون، الذي قام برد فعل موضوعي حول هذه الأزمة، وفي إطار احترام القانون الدولي أدان « كل من يتعرض للمدنيين لدى الطرفين» في هذه الحرب، واعتبر أن كل من يتعرض للمدنيين يدخل سلوكه في نطاق جرائم الحرب، كما تنص على ذلك مواثيق الأمم المتحدة، لكنه تعرض لهجوم وتحريف لكلامه لأنه تجرأ على المساواة بين المدنيين الإسرائيليين والمدنيين الفلسطينيين في إدانته لكل من يتعرض للمدنيين، وأصبحت مهاجمته جزءا من النشرات والمقالات التي يتم ترديدها منذ سبعة أيام.

جراند مثل «لوموند»، «لوفغارو»، «ليبيراسيون»، «مريان»، «اسبريس» أو «لوبوان» حتى تذكر أهمها، بالإضافة إلى قنوات التلفزة مثل «بي بي سي» أو «سي نيوز» كلها ترصد خطبة الإعلام التي ترونها الحكومة الإسرائيلية من خلال عرض الضحايا من إسرائيل يوميا، خاصة الناطقين بالفرنسية، دون أن يتحدثوا عن الضحايا الفلسطينيين، بل إن الإعلام الفرنسي يبرر الانتقام الإسرائيلي واقتراف جرائم الحرب ضد المدنيين بالحق في الانتقام والرذيلة على هجوم حماس، وكان الصراع الإسرائيلي الفلسطيني يبدأ يوم 7 من أكتوبر الأخير وليس منذ سبعين سنة.

وتغطية الحرب على غزة من طرف الإعلام الفرنسي بينت

## أسبوعيا وكل سبت صفحة الرباط

الرباط  
الرباط  
الرباط

وكان بوربيطة أكد، خلال أشغال الاجتماع غير العادي لمجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية حول الوضع في فلسطين، المنعقد أول أمس الأربعاء في القاهرة، أن جلالة الملك محمد السادس ما فتئ يدعو للخروج من منطق الصراع والعنف، إلى منطق السلام والتعاون وبناء فضاء مزدهر لجميع شعوب المنطقة.

وأعرب بوربيطة عن استعداد المغرب الانخراط في أي جهد عربي ودولي يروم تحقيق تطلعات الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود الرابع من يونيو 1967، وفق حل الدولتين المتوافق عليه دوليا.

أشادت الولايات المتحدة، على لسان وزير خارجيتها، أنتوني بلينكن، أول أمس الخميس، بالتزام جلالة الملك محمد السادس بتحقيق السلام والأمن في الشرق الأوسط.

وأفاد بيان للمتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، ماثيو ميلر، بأن رئيس الدبلوماسية الأمريكية استعرض أيضا، خلال محادثة هاتفية أجراها الأربعاء مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوربيطة، التعاون «الوثيق» المستمر بين المغرب والولايات المتحدة.

كما تناولت المباحثات بين المسؤولين الجهود الهادفة إلى منع التصعيد في منطقة الشرق الأوسط.



## واشنطن تشيد بالتزام جلالة الملك بتحقيق السلام في الشرق الأوسط

بسبب تراجع إنتاج الزيتون هذه السنة

## التر الواحد من زيت الزيتون يصل إلى مائة درهم والحكومة تمنع التصدير إلا بترخيص



وكشفت الوزارة أن الإنتاج المتوقع للزيتون على الصعيد الوطني يبلغ حوالي 1,07 مليون طن برسم خريف 2023، موضحة في بلاغ لها، أن الأمر يتعلق بنفس مستوى إنتاج الموسم السابق، على الرغم من العجز الحاد في المياه، مشددة على أن هذا الإنتاج يسجل انخفاضا بنسبة 44 في المائة مقارنة بإنتاج خريف 2021، والذي سجل أعلى مستوى على الإطلاق حيث بلغ 1,9 مليون طن.

وقالت الوزارة إن هذا الانخفاض في الإنتاج أثر بشكل أساسي على جهات مراكش- أسفي والشرق وبنو ملال- خنيفرة بنسبة ناقص 42 في المائة وناقص 17 في المائة وناقص 10 في المائة على التوالي، مسجلة أن هذا الانخفاض يعزى أساسا إلى التأثير المشترك لاستمرار الجفاف في الموسمين الماضيين، مما تسبب في إجهاد مائي مستمر في مختلف جهات الإنتاج بدرجات مختلفة من حيث الشدة وحسب أنواع مصادر الري (سد/ بئر/ منع)، هذا الانخفاض، وفق البلاغ، نتج أيضا عن موجة الحرارة التي سجلت خلال شهر أبريل، في وقت ازدهار بساتين الزيتون في جهات مختلفة، والتي كان لها تأثير قوي على المحصول، علاوة على التأثير السلبي للبرد في بعض مناطق جهة الشرق، خاصة إقليم تاوريرت.

ويتمركز 63 في المائة من الإنتاج المتوقع في جهات فاس- مكناس (27 في المائة)، والشرق (19 في المائة)، وطنجة- تطوان- الحسيمة (17 في المائة)، وتشهد جهات الرباط-سلا-الطنجة ودرعة-تافيلالت وطنجة تطوان- الحسيمة ارتفاعا بنسبة 39 في المائة و14 في المائة، على التوالي، مقارنة بخريف 2022.

وعلى المستوى الاقتصادي، كشفت الوزارة أن الإنتاج المتوقع للزيتون على أساس الأسعار الحالية سيمنح من تحقيق رقم معاملات يقدر بنحو 7,4 مليار درهم، بزيادة نسبتها 10 في المائة مقارنة بخريف 2022.

■ جلال كندالي

أدى ارتفاع درجات الحرارة ونذرة المياه إلى التأثير على مستوى إنتاج الزيتون مما انعكس على ثمن زيت الزيتون. وأوضحت عدة مصادر لجريدة الاتحاد الاشتراكي، أن لتر الواحد من هذه المادة الحيوية، التي يستهلكها المغاربة بشكل كبير، بلغ مائة درهم للتر الواحد، أي بزيادة عشرين درهما أو أكثر مقارنة مع السنة الماضية.

ومن أجل وضع حد لارتفاع ثمن هذه المادة، قررت الحكومة إخضاع تصدير الزيتون في حالة طارئة أو مبردة والزيوتون المعالج وزيت الزيتون وزيت نفل الزيتون للتخصيص، وفقا لأحكام المادة 1 من القانون 89-13 المتعلق بالتجارة الخارجية، حيث يظل هذا الإجراء، الذي يمنع الصادرات، إلا بترخيص، ساريا إلى غاية 31 دجنبر 2024.

وأوضح بلاغ لوزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، أن هذا القرار يهدف إلى تعزيز قيمة الإنتاج الوطني محليا، وضمان التموين العادي والمنظم للسوق الوطنية، وتثبيت الأسعار عند المستهلك في مستويات عادية، وضمان استمرارية واستدامة سلسلة الزيتون (سلسلة القيمة باكملها) والمساهمة في الأمن الغذائي للمواطن المغربي. وعلى مستوى مراقبة الجودة، قام قطاع الفلاحة من خلال المكتب الوطني للأمن الغذائي بوضع نظام مراقبة جودة زيت الزيتون وفقا للقوانين المعمول بها، والتي تستند إلى مخططات المراقبة على مستوى الإنتاج (المنشآت المعتمدة أو المرخصة)، ونقاط بيع المنتجات من المنشآت المعتمدة أو المرخصة، والمنتجات المستوردة والصدرة.

## هلال: المغرب مملكة عريقة، والجزائر دولة تأسست في العام 1962



التي تأسست في الستينيات، وردا على المحاولة السافرة للسفير الجزائري لصرف الانتباه عن مسؤولية بلاده في النزاع الإقليمي حول الصحراء المغربية، لاحظ هلال أن الدبلوماسي الجزائري أصبح خبيرا في التموهية على إفلاس المشروع الجزائري لإقامة جمهورية وهمية في الصحراء المغربية.

وأكد سفير المغرب أن أسطورة مؤسسة أخرى للأجندة الانفصالية الجزائرية تكمن في التضليل، مبرزا أن الجزائر تلجأ إلى هذا التكتيك للتمويه على مسؤوليتها في قضية الصحراء المغربية، وإفلاس مشروعها الكارثي، المتمثل في إنشاء كيان وهمي، فضلا عن دورها في زعزعة استقرار المنطقة المغربية.

وأعرب عن أسفه لكون «هذا النزاع المفتعل الذي صنعته

أدى إلى تقويض اتحاد المغرب العربي». وفي رد على تصريح السفير الجزائري بأن بلاده وردت 40 مرة في بيان المغرب، عقب هلال بالقول إن المغرب سيعمل دائما على التذيد بمسؤولية الجزائر في إبقاء النزاع المفتعل حول الصحراء المغربية وكشف ما تقوم به أمام الأمم المتحدة، واللجنة الرابعة ومجلس الأمن.

وخلص السفير الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة إلى التأكيد على أن «الصحراء المغربية متجزأة بشكل نهائي ولا رجعة فيه في مغربها.

ومن المؤكد أن المغرب متجزئ في صحرائه»، مضيفا أن زمن تصفية الاستعمار في الصحراء المغربية قد ولى.

أبرز السفير الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة، عمر هلال، بنيويورك، أن مبدأ الوحدة الترابية يعد مقدسا بالنسبة للبلدان العريقة على غرار المغرب، المملكة التي تمتد تاريخها لأزيد من ألف عام، وليس الأمر كذلك بالنسبة لدولة مثل الجزائر، التي تم إنشاؤها قبل سنتين عاما فقط.

وفي رده على اتهامات مغرضة وعدائية وغير ذات صلة إزاء المغرب، وجهها نظيره الجزائري خلال مناقشات اللجنة الرابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة، أوضح هلال أن الوحدة الترابية «مقدسة بالنسبة للبلدان التي تمتلك تاريخا وحضارة وثقافة»، مشيرا إلى أن دولة مثل الجزائر، التي تم تأسيسها في ستينيات القرن الماضي، لا تستطيع أن تستوعب هذا المبدأ.

وأوضح السفير أن القرار 1514 بشأن تقرير المصير كرس في مادته السادسة مبدأ الوحدة الترابية. وأضاف «لكنني أدرك أن أخي الجزائري لا يستطيع أن يفهم معنى مبدأ الوحدة الترابية هذا، لأن عمر بلاده لا يكاد يبلغ الستين عاما»، مسجلا، في المقابل، أن تاريخ المغرب يمتد لقرون.

وأشار إلى أن «الدولة المغربية موجودة منذ 12 قرنا. الدولة المغربية كان لها سفراء في البلدان الأوروبية، في القرنين 15 و16، أين كانت الجزائر؛ لم تكن موجودة»، مشددا على أن الوحدة الترابية تعد مقدسة بالنسبة للبلدان العريقة ولا يمكن أن تستوعبها الجزائر،

## مصالح المراقبة بميناء طنجة المتوسط تواصل تفتيش السفن لمنع تسرب حشرة بق الفراش



إذا كانت نتجية التفتيش إيجابية، إخضاع الباكهة للحجر تماشيا مع المتطلبات الوطنية والدولية ذات الصلة. وخلص الراشدي إلى أنه تمت لحد الساعة، وبكافة الموانئ المغربية، إجراء عمليات مراقبة ل 27 باخرة، 7 عمليات من بينها على مستوى ميناء طنجة المتوسط، موضحا أن «نتيجة كل هذه العمليات كانت سلبية».

من جهته، أشار الرائد كمال لخماس، مدير قبطانية المركب المينائي طنجة المتوسط، أنه تبعا لمذكرة وزارة الصحة والحماية الاجتماعية، المتعلقة بالمراقبة الصحية الخاصة بانتشار حشرة البق، وضعت السلطة المينائية رهن إشارة البواخر المعنية بالتفتيش، زورقا خاص بنقل ضباط الصحة إلى نقطة الانتظار بعرض البحر، مما يتيح لهم القيام بعمليات المراقبة قبل السماح للبواخر بالرسو. وتابع أن السلطة المينائية لطنجة المتوسط تؤكد، في هذا الإطار، انخراطها ومساهمتها في إنجاز جهود السلطات في الوقاية من انتشار حشرة البق، مذكرا أنه تم اعتماد إجراء تفتيش البواخر في عرض البحر وقبل الترخيص لرسوها بالميناء منذ السابع من أكتوبر الجاري.

وكانت وزارة الصحة والحماية الاجتماعية قد أعلنت، في 4 أكتوبر الجاري، عن تاهب منظومة الرصد القائم على الأحداث للكشف المبكر عن أي حادث صحي غير عادي، مؤكدة أنها اتخذت كافة التدابير الملائمة للحد من خطر انتشار وتسرب حشرة بق الفراش إلى التراب الوطني، وذلك بالتنسيق مع كافة المتدخلين

بواصل مختلف المتدخلين في منظومة الرصد والمراقبة الصحية الحدودية بميناء طنجة المتوسط عمليات المراقبة الدقيقة للبواخر، لمنع انتشار وتسرب حشرة بق الفراش إلى التراب الوطني. ويتم بشكل تلقائي مراقبة كافة البواخر القادمة من موانئ البلدان التي تعاني من انتشار استثنائي لحشرة بق الفراش، حيث تخضع السفن لعملية تفتيش دقيق في عرض ميناء طنجة المتوسط قبل منحها ترخيص الرسو.

في هذا الإطار، أكد رئيس مصلحة المراقبة الصحية بميناء طنجة المتوسط، عبد الرحيم الراشدي، أنه في إطار جهود الوقاية من تفشي حشرة بق الفراش بالموانئ المغربية، وضعت وزارة الصحة والحماية الاجتماعية تدابير مراقبة السفن القادمة من موانئ البلدان التي تعاني من هذه الحشرة، مشددا على أن «عملية مراقبة السفن المعنية تتم خارج الموانئ المغربية».

في هذا الإطار، أشار المسؤول إلى أن السلطات الصحية بميناء طنجة المتوسط قامت أول أمس الخميس بتفتيش إحدى السفن تنفيذا لهذه التدابير، مبرزا أن عملية التفتيش تنطلق بمراقبة الوثائق الصحية للباخرة، لاسيما شهادة التقييم والقضاء على الحشرات، التي يتعين أن تحصل عليها الباكهة من الميناء الذي انطلقت منه، ثم تفتيش مصحة الباكهة والغرف المتواجدة بها وفق الضوابط الصحية المعمول بها.

وأبرز أنه إذا كانت نتجية عملية المراقبة سلبية، يسمح للباخرة بالرسو وتفرغ حمولتها ونزول المسافرين، بينما يتم بالمقابل، أي

## المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية يتدارس تجربة المؤسسات العمومية في مجال الترجمة إلى الأمازيغية



من الأدب العالمي لفائدة الطلبة الجامعات ممن يتخصصون في الدراسات الأمازيغية، وكذا ترجمة بعض النصوص القانونية المهمة. من جهته، استعرض الإطار في المجلس الوطني لحقوق الإنسان، محمد المعين، تجربة المجلس في الترجمة إلى الأمازيغية والتي همت إيماج اللغة في أشغال المؤسسة، وإدراجها في الدعامات التواصلية وبعض الوثائق والتقارير، وإنشاء صفحة رسمية في موقع التواصل الاجتماعي، وكذا توفير إطار يعمل في التحرير والترجمة باللغة الأمازيغية وتعزيز التواصل عبر فيديوهات مؤسسية.

كما همت تجربة المجلس الوطني لحقوق الإنسان، يضيف المتحدث، ترجمة وثائق المجلس من العربية أو الفرنسية إلى الأمازيغية، وإعداد لوحات التثوير وإعلانات الندوات واللقاءات والأنشطة التي ينظمها بهذه اللغة.

من جهتهما، أبرز ممثل وزارة الشباب والثقافة والتواصل، ودعب سوكوكو، وممثل الهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة، يحيى شوطي، ضرورة تكوين طلبة في مجال الترجمة إلى الأمازيغية، مشددين على ضرورة توظيف أطر متخصصين في مجال الترجمة في الإدارات والمؤسسات العمومية والذين مازالوا يعدون على رؤوس الأصابع.

حضر أشغال هذه الندوة، عميد المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، أحمد بوكوس، والإمين العام للمعهد الحسين مجاهد، وثلة من الباحثين والمهتمين بالثقافة الأمازيغية.

احتضن المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية ندوة حول موضوع «تجربة المؤسسات العمومية في مجال الترجمة إلى الأمازيغية: واقع وأفاق».

ورامت هذه الندوة المنظمة أول أمس بالرباط من طرف مركز الترجمة والتوثيق والنشر والتواصل التابع للمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية بمناسبة الاحتفاء باليوم العالمي للترجمة، مقاربة الجهود التي تبذلها المؤسسات العمومية بغية تعميم الطابع الرسمي للغة الأمازيغية وإدماجها في مناحي الحياة العامة كما ينص على ذلك دستور المملكة لسنة 2011 والقانون التنظيمي المتعلق بتحديد مراحل تفعيل الطابع الرسمي لهذه اللغة.

وأبرزت الباحثة بالمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، سلمية الكولالي، في كلمة بالمناسبة، الأهمية التي يوليها المعهد للترجمة باعتباره مؤسسة رائدة في النهوض بالأمازيغية، سواء في ما يخص مواكبة المؤسسات العمومية من خلال دورات تكوينات وورشات لفائدتها، أو منح جائزة للثقافة الوطنية الأمازيغية في صنف الترجمة، واستقبال متدربين، إضافة إلى مواكبة الجامعة في تدريس هذه المادة. وأشارت الكولالي إلى أن الترجمات التي يشرف عليها المعهد تتم عن طريق التعاقد مع المترجمين، أو نشر أعمال مترجمة يتقدم بها أصحابها، أو الترجمة ضمن مخطط عمل. كما أشارت إلى أن المعهد يعمل على توفير ترجمة الحوامل البيداغوجية التعليمية إلى الأمازيغية في كل الأسلاك التعليمية، بدءا من القصص القصيرة الموجهة للأطفال، أو الروايات المترجمة

## في رسالة إلى المشاركين في الاجتماعات السنوية لمجموعة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي



# جلالة الملك يدعو إلى إعادة النظر في المنظومة المالية العالمية والعمل على تحسينها لتصبح أكثر إنصافا واستيعابا لمصلحة الجميع

كما أكد (إعلان مراكش) على أن مسألة التمويل تظل بالتالي رهانا حاسما يتعين رفعه من أجل تطوير برامج طموحة للبنى التحتية قادرة على سد العجز في البنى التحتية الأساسية الذي تعاني منه البلدان الإفريقية، مبرزا أن هذا الجهد التمويلي لا يمكن ضمانه من خلال الموارد العمومية فقط. وأشار إلى أن غياب التضامن الدولي الفعال والدائم، يتسبب في تباطؤ زخم العمل المناخي بإفريقيا، مما يجعل القارة، التي لم تنلق إلى غاية 2020، سوى 12 في المئة من تدفقات التمويل السنوية التي تحتاجها، تسجل خسائر مهمة. واعتبر المشاركون، خلال هذا الاجتماع رفيع المستوى، أن التقدم المحرز من طرف القارة على عدة مستويات، لا سيما على صعيد البنى التحتية، يتجسد في تنزيل برامج مهمة، ويعكس إرادة بلدانهم في الحد من العجز الذي تعرّفت القارة الإفريقية على هذا المستوى، وتحقيق تنمية مستدامة ونمو قوي.

كما أبرزوا أن «تعزيز العلاقات الاقتصادية القارية، تماشيًا مع أهداف والالتزامات بلداننا من أجل تنمية التعاون جنوب - جنوب، يشكل شرطًا رئيسيًا للتنمية المستقبلية لقرائنا، ويتطلب إحداث بنى تحتية ذات جودة من أجل مواكبة هذه الطموحات».

وأعربت البلدان الإفريقية، في هذا الإعلان، عن شكرها لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، على ريادته وتشبثه بجلالته بتعزيز التعاون الإفريقي، وللحكومة والشعب المغربيين على استضافة الاجتماعات السنوية لمجموعة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي وعلى حسن ضيافة جميع المشاركين».

وقد هُتفت المغرب على اختياره لتنظيم كأس العالم 2030، وهو ما يشكل فرصة فريدة لتحفيز النمو وتحديث البنى التحتية بالملكة، مما يجسد الثقة في قدرة إفريقيا على رفع التحديات الكبرى».

### الإصلاحات التي جاءت في الرسالة الملكية موضوع إشادة صندوق النقد الدولي

أما بخصوص «الإصلاحات المجتمعية والاجتماعية والاقتصادية الكبرى.. التي يعبرها جلالته «ضمانة للسيادة والمرونة الاقتصادية» فقد أشاد بها صندوق النقد الدولي، حين اعتبر في تقريره عن آفاق الاقتصاد الإقليمي لشهر أكتوبر، الصادر يوم الخميس بمراتش، أن المغرب يشكل نموذجا يحتذى به في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وأساسا الوسطى، لافتا إلى نجاح مختلف برامج الإصلاحات الهيكلية في المملكة ونموذجها التنموي الجديد. وسلط الصندوق الضوء على الموجة الجديدة من الإصلاحات الهيكلية التي أطلقها المغرب في أعقاب الخاتمة المعالجة لتباطؤ النمو منذ منتصف سنوات الألفين، وارتفاع مستوى القطاع غير المهيكّل، ومعدل البطالة بين الشباب، وضعف مشاركة المرأة في سوق العمل. وحسبما ذكر التقرير، يهدف النموذج التنموي الجديد للمغرب إلى تحفيز استثمارات القطاع الخاص، وتعزيز رأس المال البشري، وزيادة مشاركة المرأة في الحياة الاقتصادية، وتحسين نظام الحماية الاجتماعية، وتعزيز حماية المؤسسات العمومية، مشيرا إلى أن الإصلاحات جارية في النظام الصحي من خلال توسيع نطاق التغطية الصحية لتشمل جميع المغاربة.

ووفقا للمؤسسة المالية، توفر أهداف إصلاح نظام الحماية الاجتماعية دعما أفضل من خلال التخفيض التدريجي للإعانات الحالية وتوسيع نطاق التحويلات النقدية المشروطة بناء على السجل الاجتماعي الموحد الجديد، حيث يهدف إصلاح نظام التعليم أيضا إلى تقليل معدل الهدر المدرسي، لزيادة اكتساب المهارات من قبل تلاميذ المدارس الابتدائية.

وأضاف أن المغرب ينفذ أيضا سلسلة من الإصلاحات لدعم تنمية القطاع الخاص من خلال إصلاح المؤسسات العامة، وإدخال ميثاق جديد للاستثمار، وإنشاء صندوق محمد السادس للاستثمار لتمويل المشاريع الكبرى والشركات وبالتالي تعزيز القدرة التنافسية.

والتعاون جنوب - جنوب، يشكل شرطًا رئيسيًا للتنمية المستقبلية لقرائنا، ويتطلب إحداث بنى تحتية ذات جودة من أجل مواكبة هذه الطموحات».

وأعربت البلدان الإفريقية، في هذا الإعلان، عن شكرها لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، على ريادته وتشبثه بجلالته بتعزيز التعاون الإفريقي، وللحكومة والشعب المغربيين على استضافة الاجتماعات السنوية لمجموعة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي وعلى حسن ضيافة جميع المشاركين».

وقد هُتفت المغرب على اختياره لتنظيم كأس العالم 2030، وهو ما يشكل فرصة فريدة لتحفيز النمو وتحديث البنى التحتية بالملكة، مما يجسد الثقة في قدرة إفريقيا على رفع التحديات الكبرى».



ودعا البلدان 48 المشاركة في هذا الاجتماع المنظم من قبل المملكة المغربية في هذا الإعلان إلى تحقيق أولويات نمو القارة، التي تحترم سيادة الدول الإفريقية ووحدة أراضيها وتسببهم في رفاه سكانها.

كما حثت على تعزيز جهود التعاون، سواء في إطار ثنائي أو متعدد الأطراف، لدعم البلدان الإفريقية للحد من العجز في البنية التحتية، لا سيما من خلال زيادة التمويل، وتوفير ونقل الخبرات التقنية والتكنولوجية، وكذا تعزيز القدرات.

وطالبت البلدان الإفريقية، مخاطبة الجهات المانحة والشركاء والبلدان الصديقة، كذلك، بدعم انبثاق قطاع خاص حيوي يخلق فروة إقليمية على مواكبة تطوير مشاريع مهيكلة للبنى التحتية وسد فجوة تمويل البنى التحتية.

وخلال هذا الاجتماع، دعت هذه البلدان وزيرة الاقتصاد والمالية بالملكة المغربية إلى «العمل على تتبع تنفيذ هذا الإعلان وإحداث فريق عمل إفريقي يتم وضعه رهن إشارة بلدان القارة لتجريب الممارسات الفضلى والخبرات في مجال تطوير وتمويل البنى التحتية الهيكلية والقابلة للتمويل، ودعم مشاريع البنية التحتية الإفريقية خلال الحملات الترويجية لرصد الموارد المالية لدى المستثمرين المحتملين. وأعربت أيضا عن تأييدها لدعم إحداث وتفعيل فريق العمل المشترك بين البلدان الإفريقية في إطار حوار مفتوح يهدف إلى تعزيز أنشطة النهوض بالبنية التحتية بالإفريقيا».

وعلاوة على ذلك، جددت هذه البلدان التأكيد على التزامها بالعمل من أجل إرساء تنمية إفريقية مشتركة مستدامة بضغطها فيها الاستثمار في البنية التحتية بدور قاطرة للتنمية، وذلك في إطار المبادرات القارية والإقليمية المشتركة، والاستفادة من المبادرات الدولية في مجال البنى التحتية لصالح انبثاق القارة الإفريقية وتخفيف جهودها المشتركة لتعزيز مناخ الأعمال من خلال تحسين الظروف الهيكلية للاستثمار وتعمية التمويل لتحفيز الانتعاش الاقتصادي وخلق بيئة مواتية لريادة الأعمال والابتكار.

كما جددت التأكيد على التزامها بتشجيع إرساء نموذج متميز لحكامة المناخ بفضل روح الشراكة والتعاون الإفريقي، والعمل على تعبئة مختلف مصادر التمويل، ولاسيما القطاع الخاص، من أجل التصدي بفعالية أكبر للتحديات المتعلقة بالبنى التحتية في إفريقيا والحد من الضغط على مواردها العمومية.

من جهة أخرى، أكد الإعلان على أنه بالرغم من الجهود المبذولة، لا تزال بلدان القارة تواجه تحديات كبيرة، من حيث البنى التحتية التي تلعب دورا حاسما في تطوير صناعاتها، وسلاسل القيمة الخاصة بها، وخلق فرص العمل، وتحسين مستوى معيشة سكانها والمساهمة في تحقيق أهداف أجندة 2030 و2063.

إحرازه خلال العقود الأخيرة في ظل تعددية الأطراف». وأوضح جلالته الملك، أن إصلاح المؤسسات والقواعد التي تحكم نظام تعددية الأطراف، يقتضي كذلك توطيد المبادئ الأساسية التي يقوم عليها هذا النظام وإنعاش الروح التي تلهمه، مشيرا إلى أن هذه المبادئ «ما تزال ضرورية لحفظ الاستقرار والسلم العالميين، والدفع قداما بتضافر الجهود للتغلب على التحديات المشتركة التي تواجه كوكبنا وشعبونا».

وأضاف صاحب الجلالة أن التصدي للتحديات العالمية يتطلب حلولاً عالمية لا تفتسر إلا في إطار الوحدة والاحترام المتبادل بين الأمم، لا سيما عبر إدماج التنوع وتنميته، باعتباره قيمة مضافة لا مصدرا للنزاع والفرقة مع مراعاة خصوصيات كل دولة ومنطقة.

ودعا جلالته الملك أيضا إلى إعادة النظر في المنظومة المالية العالمية والعمل على تحسينها لتصبح أكثر إنصافا واستيعابا لمصلحة الجميع، معتبرا جلالته أن هذه الاجتماعات السنوية تشكل، من هذه الناحية، أنسب فضاء لاحتضان حوار ونقاش بناء بشأن هذا الإصلاح.

والموازاة مع ذلك، قال جلالته الملك إن العولمة، التي بدأ مدتها منذ ثمانينيات القرن الماضي وساهمت في خفض تكاليف الإنتاج وتشجيع التجارة العالمية، كانت من بين العوامل الرئيسية التي تخفف حدة التضخم الذي ينعكس اليوم القدرة الشرائية للأسر في جميع أنحاء العالم، وذلك رغم السياسات النقدية المتشددة التي «وإن كان جلها قد طرأ بشكل مترام، لم تخل من تداعيات على النشاط الاقتصادي».

وسجل جلالته أن العولمة مكنت من تحقيق بعض التقدم الملموس من خلال تحسين مستويات العيش، مما أسهم في تخليص فئات عريضة من سكان العالم من وطأة الفقر، بالرغم مما رافقها من آثار جانبية، خاصة ما تعلق منها بانتعاش هوة الفوارق والتفاوتات.

### إعلان مراكش يشكر جلالته الملك على ريادته وتشبثه بتعزيز التعاون الإفريقي

وإذا كان جلالته الملك قد أكد في كلمته السامية أن «المغرب يتطلع، من منطلق انتمائه الإفريقي، إلى تمكين القارة الإفريقية من المكانة اللائقة بها ضمن بقية الهياكل الدولية، بما يمكنها من النهوض بخططها الاقتصادية والاجتماعية، بعد أن صار صوتها ممتلا بالاتحاد الإفريقي، مسموعا في مجموعة العشرين»، فإن مخرجات الاجتماع الوزاري رفيع المستوى حول تسريع تمويل الانبثاق الإفريقي، المنعقد عشية نفس اليوم بمراتش، نهتت إلى نفس الاتجاه الذي أكدت عليه الرسالة الملكية، باعتقاد إعلان مراكش، الذي دعا بدوره إلى إرساء «بنية مالية عالمية أكثر إنصافا ومرونة لتنمية إفريقيا».

### المغرب يتطلع إلى تمكين القارة الإفريقية من المكانة اللائقة بها

من جهة أخرى، أكد جلالته ملك محمد السادس أن المغرب يتطلع، من منطلق انتمائه الإفريقي، إلى تمكين القارة الإفريقية من المكانة اللائقة بها ضمن بقية الهياكل الدولية، بما يمكنها من النهوض بخططها الاقتصادية والاجتماعية، بعد أن صار صوتها ممتلا بالاتحاد الإفريقي، مسموعا في مجموعة العشرين.

وأوضح جلالته أن «المغرب يتطلع، من منطلق انتمائه الإفريقي، إلى تمكين القارة الإفريقية من المكانة اللائقة بها ضمن بقية الهياكل الدولية، بما يمكنها من النهوض بخططها الاقتصادية والاجتماعية، بعد أن صار صوتها ممتلا بالاتحاد الإفريقي، مسموعا في مجموعة العشرين». وأضاف جلالته الملك، أن دول القارة من أكثر بلدان العالم تضررا من آثار التغيرات المناخية، رغم تصنيفها ضمن البلدان الأقل مساهمة في الأنشطة المسببة لارتفاع درجة حرارة الأرض.

واعتبر جلالته الملك أن إفريقيا، التي يرتقب أن تاوي ربح سكان العالم في سنة 2050، يحق لها أن تستفيد اليوم من الشروط الكفيلة بتمكينها من تعزيز هوامش المناورة التي تمتلكها، واستثمار مؤهلاتها في الاستجابة لاحتياجات سكانها، في عالم تخيم عليه أجواء الاضطراب واللا يقين، وتطلعيه تحولات عميقة طالت النماذج والمنظومات القائمة. وذكر جلالته الملك، في هذا السياق، بأن المغرب عمد إلى جعل التعاون جنوب-جنوب منتقلا أساسيا للانفتاح، معتمدا في ذلك نهجا يروم تحقيق التنمية المشتركة مع البلدان الشقيقة والصديقة في القارة الإفريقية.

### هناك حاجة إلى إصلاح المؤسسات والقواعد التي تحكم نظام تعددية الأطراف

على صعيد آخر، اعتبر جلالته أن التطورات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي شهدتها السنوات الأخيرة تستدعي إصلاح المؤسسات والقواعد التي تحكم نظام تعددية الأطراف.

وأبرز أن «ما نشهده اليوم من تشرذم جيواقتصادي وتنامي للذعرات السبائية، التي يجرى جزء منها إلى الرغبة في إعادة ضبط موازين القوى الاقتصادية والسياسية على الصعيد العالمي، بات يشكل تهديدا للتحقق الكبير الذي تم

### احتضان بلادنا لهذه الاجتماعات شهادة على الثقة في قوة إطارنا المؤسساتي

أبرز جلالته الملك محمد السادس، أن احتضان المغرب للاجتماعات السنوية لمجموعة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي يشكل شهادة على التزام المملكة بدورها في تعزيز العلاقات الدولية.

وقال جلالته، في رسالة سامية موجهة إلى المشاركين في الاجتماعات السنوية لمجموعة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، التي تحتضنها مراكش بين 09 و15 أكتوبر الجاري، «إننا نعتبر احتضان بلادنا لهذه الاجتماعات ثمرة لشراكة انطلقت منذ أمد بعيد بمعية مؤسسات بريون وودج، وهو كذلك شهادة على الثقة في قوة إطارنا المؤسساتي وبنيتنا التحتية والتزامنا بدورنا في تعزيز العلاقات الدولية».

وأكد جلالته الملك، في هذه الرسالة التي تلاها السيد عمر القباچ، مستشار جلالته الملك، أن المغاربة التي يعتمدها المغرب ترحب كافة الانفتاح الاقتصادي والتعاون، مشيرا إلى أن المملكة انخرطت في مختلف الخطط والبرامج العالمية، سواء في ما يتعلق بالتنمية الاقتصادية، أو بالنصدي للتغيرات المناخية، أو بكفاحه الإرهاب وتبيض الأموال وتنامي اندحام الأمن السيبراني الذي أفرزته الثورة الرقمية.

أما على الصعيد الداخلي، يضيف صاحب الجلالة فقد أطلق المغرب، منذ مطلع القرن الحالي، مجموعة من الإصلاحات المجتمعية والاجتماعية والاقتصادية الكبرى، فضلا عن برنامج ضخم للبنى التحتية، بالموازاة مع الحرص على المحافظة على التوازنات الماكرو اقتصادية التي يعتمدها جلالته «ضمانة للسيادة والمرونة الاقتصادية».

واعتبر جلالته الملك أن الأمر يتعلق بمقاربة متوازنة تسخر السياسة الاقتصادية لخدمة التنمية البشرية التي جعلناها أولوية مطلقة منذ اعتلائنا العرش، وهو اختيار ما فتئنا نغزده منذ جائحة كوفيد-19، «مضيفا جلالته «اطلقنا، في هذا المضمار، ورشا غير مسبوقة يستهدف تعميم الحماية الاجتماعية في بلدنا».

### الاقتصاد الوطني أبان عن قدرة مهمة على الصمود

وقال جلالته الملك «بدانا نستشعر نتائج هذه الرؤية بشكل ملموس»، مؤكدا جلالته أن الاقتصاد الوطني أبان عن قدرة مهمة على الصمود في ظل هذا السياق الدولي المعقد وغير المستقر، والذي شهد خلال السنوات الأخيرة صدمات متتالية خارجة عن إطار المتوقع والمألوف.

من ناحية أخرى، أضاف جلالته الملك أن المملكة تمكنت من توطيد توقعها باعتبارها أرضا للسلام والأمن والاستقرار، ووضعت بلدنا باعتبارها مهدا للسلام اقتصاديا وماليا على الصعيدين الإقليمي والقاري.

وشدد جلالته الملك على أن المنظور الذي تقوم عليه الرؤية الملكية للتنمية في المغرب، يستند إلى «مؤهلاتنا التي هي تاريخنا العريق، ووضع بلدنا باعتبارها مهدا للسلام وتلاحق الحضارات وتعايش الديانات والثقافات، ثم الموقع الجغرافي لبلدنا كصلة وصل بين إفريقيا والشرق الأوسط وأوروبا».

وبالمنااسبة، أعرب جلالته الملك عن سعادته، بانعقاد هذا المنتدى المرموق مرة أخرى في القارة الإفريقية بعد نصف قرن، وفي منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بعد عشرين سنة من دورة دبي 2003.

وقال جلالته الملك «إنه لمن دواعي سرورنا أن نرحب بكم في المملكة المغربية، وفي مدينة مراكش العريقة الغنية بتاريخها وتراثها الثقافي والحضاري، مما جعل منها قبلة سياحية عالمية، وملقى أفيرا لاحتضان التظاهرات الدولية الكبرى التي طبع بعضها تاريخنا الحديث».

والتعاون جنوب - جنوب، يشكل شرطًا رئيسيًا للتنمية المستقبلية لقرائنا، ويتطلب إحداث بنى تحتية ذات جودة من أجل مواكبة هذه الطموحات».

وأعرب جلالته عن تقديره للمشاركين، لما أبنوا عنه من «مشاعر الصداقة والثقة في بلداننا، من خلال حضوركم اليوم بمراتش، بعيد الزلزال المؤلّم الذي ضرب بلادنا»، وكذا للدول والهيئات التي عبرت عن استعدادها لدعم المغرب لاسيما في مرحلة إعادة الإعمار.

## في ندوة علمية حول « واقع وآفاق تمثيلية المحاميات في الأجهزة المهنية »

## الأستاذ إدريس لشكر، الكاتب الأول للحزب :

## قضية المرأة قضية مركزية في الصراع الديمقراطي وتحديث المجتمع ودمقرطته

## لا ديمقراطية دون مساواة، ولا تنمية وتقدم مجتمعي واقتصادي إلا بتمثيلية حقيقية للمرأة في مركز القرار

## منسق القطاع النقيب علال البصراوي يستعرض السياقات الوطنية التي تعزز الأهمية القصوى لهذه الندوة



إيجاد الحلول والمخارج المناسبة لتمثيلية وإزنة للمحاميات داخل الهيئات المهنية، ورفع هذا الحيف، الذي يعد واقعا محتشما». مذكرا في هذا الصدد أن قطاع المحامين لا يمكن له أن يكون متخلفا عن الدينامية والانفتاح الذي يشهده المجتمع، لذلك المطلوب، يقول الأستاذ لشكر، ضرورة توجه القوى الحية وجميع الشرفاء لدعم الحضور الوازن للمحاميات أسوة بحضور المرأة في عدد من القطاعات الأخرى، باعتبار ذلك ضرورة حقيقية، فأغفال نصف المجتمع ينتج عنه قرار معيب ناتج عن قرار نكوري.

ومن جهته أكد النقيب علال البصراوي، منسق قطاع المحامين الاتحاديين، على الأهمية القصوى لموضوع الندوة، في المرحلة الحالية، مشيرا إلى أن هذه الندوة تأتي في عدة سياقات وطنية أساسية. وحدهم النقيب البصراوي هذه السياقات في أولا، سياق الحراك الوطني الذي يعرفه المجتمع المغربي والنقاش العمومي من أجل تعديل مدون الأسرة، والسياق الثاني المتمثل في إعداد مشروع قانون مهنة المحاماة فضلا عن الحيف الذي تعرفه المحاميات في إطار المهنة.

وأكد النقيب البصراوي بالنظر لوضع التمثيلية المحامية حاليا، « نحن في الحاجة إلى أنشطة ونقاشات عديدة من أجل حضور أبر ووازن للنساء المحاميات»، مبرزا كذلك أن هذه الندوة تأتي في إطار الاستعدادات والتحضيرات للمؤتمر الوطني لقطاع المحامين الاتحاديين في أواخر أكتوبر الجاري بمراكش.

واستعرض الأستاذ النقيب بالمناسبة واقع تمثيلية المحاميات في الأجهزة المهنية.

كما عرفت هذه الندوة المتعلقة بتمثيلية المحاميات في الأجهزة المهنية، مداخلة الأستاذة بشرى العاصمي، التي تمحورت حول خطة عمل كمشروع عمل طويل المدى من أجل تمثيلية وإزنة للمحاميات في الأجهزة المهنية، ثم الأستاذة نزهة العلوي، التي تقدمت بمداخلة حول الطفرة النوعية التي عرفتها التمثيلية النسائية بالمغرب منذ الاستقلال على مستوى جميع المجالات خاصة على المستوى السياسي والتشريعي والقانوني، واقترحت مداخل أساسية للمرأة المحامية على مستوى التمثيلية، والأستاذة كريمة سلامة، منسقة قطاع المحامين لحزب الإصالة والمعاصرة، التي قدمت مداخلة حول ضرورة إقرار البيات واتفاقات توافقية من أجل إقرار تمثيلية النساء على مستوى الأجهزة المهنية للمحاماة، والأستاذة عتيقة الوزيري التي قدمت مداخلة حول وضعية التمثيلية في مهنة المحاماة والدعوة للتفاوض من أجل تطويرها مستقبلا، فضلا عن مداخلة للأستاذ حاتم بكار منسق قطاع المحامين لحزب الحركة الشعبية، الذي استعرض الواقع والاتفاق للتمثيلية النسائية في الأجهزة المهنية.

وأغقب هذه المداخلات نقاش غني ومتميز من الرميلا والزملاء المحامين الذين تناولوا موضوع الندوة بالدراسة والتحليل، بهدف الخروج باليات وخلصات وتوصيات من أجل تطبيقها وتنزيلها على أرض الواقع.



عصا سحرية، من أجل تمثيلية وإزنة للمحاميات في مجالس الهيئات بصفة خاصة أو على مستوى المهنة بصفة عامة، لكن كان من الضروري إثارة هذا النقاش والتداول فيه وبشكل منفتح من أجل

المشاركة والتمثيلية النسائية في المؤسسات التشريعية والمنتخبة أو على صعيد مراكز القرار في الإدارة المغربية وكل المجالات والميادين الأخرى. وفي الأخير، أكد الأستاذ لشكر «اننا اليوم لا نملك

مدونة الأسرة ومبدأ المناصفة وكل المقترحات الدستورية التي تنص على المساواة. كما وقف الكاتب الأول عند المكتسبات التي تم تحقيقها لصالح قضية المرأة سواء على مستوى

## ع. الريحاني

أكد الأستاذ إدريس لشكر أن حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية اعتبر دوما أن قضية المرأة، قضية مركزية في الصراع الديمقراطي وتحديث ودمقرطة المجتمع، باعتبار أن لا ديمقراطية دون مساواة، ولا تنمية وتقدم مجتمعي واقتصادي إلا بتمثيلية حقيقية للمرأة في مركز القرار.

وأضاف الأستاذ إدريس لشكر، الكاتب الأول للحزب، في كلمة افتتاحية بمناسبة ندوة علمية وطنية حول « واقع وآفاق تمثيلية المحاميات في الأجهزة المهنية»، التي نظمتها قطاع المحامين الاتحاديين، يوم الجمعة 13 أكتوبر 2023 بالمقر المركزي بالحزب، أنه لا يمكن الحديث عن الديمقراطية، والتقدم والتنمية الشاملة، فغياب المرأة هو تغييب لنصف المجتمع.

وانتقد الكاتب الأول، في هذه الندوة، التي حضرها عدد من النقباء وعضوات وأعضاء مجالس الهيئات للمهنة، وفي مقدمة الحضور المحاميات من مختلف الهيئات بالمغرب، العقلية الذكورية داخل المجتمع المغربي، والأفطع من ذلك، داخل أوساط النخبة في المجتمع المدني الذي مفروض فيه أن يقدم النموذج في الدفع بحضور المرأة في مراكز القرار داخل الجمعيات والمنظمات والهيئات النقابية والحزبية المحسوبة هي الأخرى على المجتمع المدني.

وبالموازاة مع ذلك، ذكر الكاتب الأول للحزب بالتاريخ النضالي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية وقطاع النساء الاتحاديات، من أجل إقرار المساواة والتمثيلية السياسية للنساء في مراكز القرار السياسي والاقتصادي، وتمثيلية المرأة على مستوى المجالات الأخرى الإدارية والوظيفية والمهنية.

ومن جهة أخرى سجل الكاتب الأول للحزب، الناخر الحاصل في تنزيل المقترحات الدستورية المتقدمة التي جاء بها دستور 2011، وفي مقدمة ذلك مقتضى المناصفة وإقرار المساواة، داعيا إلى العمل على الإنجاب على تنزيل هذه المقترحات على مستوى جميع المجالات، انطلاقا من المجتمع والمؤسسات الرسمية، مشيرا إلى ضرورة العمل على تطبيق الثلث، على الأقل، في أفق تنزيل مبدأ المناصفة.

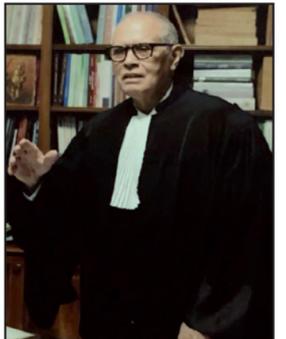
وأشار لشكر إلى أن الاتحاد الاشتراكي خاض صراعات مريرة منذ الاستقلال وفي إطار الحركة، من أجل إقرار المساواة وبناء مجتمع ديمقراطي حديثي متضامن، لذلك كان يقود نضالات قوى التقدم والتغيير والتحديث ضد قوى المحافظة والجمود، إيمانا من الحزب بضرورة الحضور الوازن للمرأة في مراكز القرار، باعتبار أن المجتمع والبلاد لا يمكن أن يسيرا برجل واحدة.

كما عبر الكاتب الأول عن ارتياحه، بعد كل هذه النضالات منذ الاستقلال، ومع مجيء العهد الجديد، وفي 25 سنة الأخيرة، اختارت الدولة وجمالية الملك محمد السادس طبقا للمشروع الحداثي، صف تمكن النساء على جميع المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وذكر على سبيل المثال



**اشتغل مع الأستاذ عبد الرحيم بوعبيد من سنة 1964 إلى 1991، محاميا متمرنا ثم محاميا مساعدا ثم محاميا شريكا**

## آزت القائد البشير والقائد بن حمو الكاميلى بتوجيه من القيادة



القيب محمد الصديقي (\*)

والتعسفات التي تعرض لها رفاقهم وإخوانهم من رجالة المقاومة وجيش التحرير في الأشهر الأخيرة من سنة 1959 وبداية 1960 . وعلى إثر تدخل القوات الجيش اضطر المعتصمون بالجبال إلى الاستسلام في منتصف شهر أبريل 1960 ووضعوا رهن الاعتقال بإحدى الثكنات العسكرية بالرباط إلى أن أحيلوا على قاضي التحقيق متابعين بنهم العصيان والإخلال بأمن الدولة الداخلي وتكوين عصاية مجرمين والقول والمشاركة في ارتكاب هذه الأفعال. واستمر وضع المحتجزين في الاعتقال الاحتياطي، وكان عددهم 82 معتقلا، مدة ست سنوات وتسعة أشهر حيث لم يقدموا لهيئة الجنابات بهيئة المحكمة الإقليمية بالرباط من أجل محاكمتهم إلا في الدورة التي ابتدأت في يوم التاسع من نوفمبر 1966 استمرت مدة 52 يوما ليصدر الحكم في حقهم يوم 29 من ديسمبر 1966 للميلاد الموافق 16 رمضان لعام 1386 هجرية.

وقد اتبع لي في هذه المحاكمة أن أتولى بتوجيه من قيادة الاتحاد، مؤازرة المتهمين الرئيسيين في القضية وهما القائد البشير والقائد بن حمو الكاميلى.

ومازلت ذاكرتي تخزن في بعض أوعيتها الخلفية صورا عديدة من جلسات تلك المحاكمة التاريخية التي جرت في القاعة الكبرى لمحكمة الاستئناف بمحكمة الرباط يومذاك، وهي القاعة التي يقعد فيها مجلس النواب جلساته العمومية حاليا.

وفي مقدمة تلك الصور المشادة القوية التي كانت تجري بين هيئة الدفاع من جهة، وكان أغلب أفرادها من المحامين الذين لازالوا في مقتل العمر باستثناء اثنين منهم، وبين النيابة العامة التي كان يمثلها في المحاكمة وكيل الدولة لدى المحكمة الإقليمية بالرباط المرحوم محمد الشادري، وهي المشادة التي لم يكن رئيس هيئة الحكم، المرحوم محمد ميكو يخفي ارتياحه لها لأنها كانت تضايق إلى حد كبير غريمه على رأس النيابة العامة.

أما مرافعتي في القضية، فإني أذكر أنني قدمتها في جلسة رضائية ابتدأت بعد صلاة العشاء وامتدت إلى حين اقتراب صلاة الفجر، وذلك وفق ما سار عليه نظام المحاكمات خلال الأسبوع الأول من شهر رمضان 1386 .

وبتاريخ 29 من ديسمبر 1966 الموافق لمنتصف شهر رمضان 1386 صدر الحكم الذي قضى بالسجن والحبس لمدد متفاوتة في حق أغلب المتهمين، وبراءة البعض منهم، وبالسجن المؤبد في حق القائد البشير وبالإعدام في حق القائد بن حمو. ومن عجائب الأقدار أن هذا المقام الذي حكم عليه بالإعدام في اليومين الأخيرين من سنة 1966 عاش بعد ذلك مدة 52 سنة ولم يتوف، وهو حر طليق، إلا منذ حوالي أسبوعين من هذا اليوم الذي جتمع فيه المتهمين بالنسبة للمحامين المتحررين في الاستئناف كان يعتبر مدرسة كبرى للتكوين واكتساب المهارة الضرورية لممارسة مهنة المحاماة.

وكان المحامون الرسميون يتحملون مسؤولياتهم كاملة في الإشراف على قضاء فترة التمرين في ظروف جيدة بمكاتبهم انطلاقا من تمكين المحامي المتحرر من دراسة الملفات ومناقشتها معه قبل أن يتوجه إلى المحكمة حتى يكون على بينة من أملهام التي يسوقهم بها ثم مراقبة ما أنجزه بالفعل بعد ذلك وهل كان وفق ما يجب، وأيضا توجيهه إلى التقاليد الراسخة.

لهيئة في التعامل باحترام مع رجال القضاء ومع الرملاء، وكيفية ولوج المحاكم والهتدام الذي عليه أن يظهر به.

وأتذكر في هذا الصدد، أنه لم يكن مقبولا من أي محام أو محامية أن يلج المحكمة بالجلباب أو القفطان أو وهو يمشي بالبليلة أو ما شابهها، زيادة على وجوب ارتداء بذلة المحاماة بمجرد الدخول إلى بهو المحكمة.

وفوق ذلك، فإن مجلس الهيئة كان يسهر بصرامة على ندوات التمرين التي كان يشرف عليها في فترة تمرين الققيب شارل برينيو، وكانت تشمل مجموعة من العروض والمناقشات حول الجوانب العملية في ممارسة المهنة، وكذا المشاركة في مباريات تنصّب على طرح نوازل هامة عقارية ومدنية على الخصوص بحيث كان المتحررون وعددهم لا يتجاوز يومذاك الأربعين أو الخمسين يوزعون على مجموعات البعض منها يمثل المدعي أو المدعى والبعض الآخر يمثل المدعى عليه أو المدعى عليهم، وعلى كل طرف أن يقوم بإعداد المقالات والمستنتاجات، ثم يكون على التاجحين في الكتابي أن يمثلوا أمام مجلس الهيئة الذي يجتمع على شاكلة هيئة حكم ليتقدموا بمرافعاتهم الشفوية، ومن يكون النجاح حليفه هو الذي يقع عليه الاختيار ليكون كاتب ندوة التمرين، وليقوم بعد ذلك بإعداد بحث في أحد الموضوعات الهامة، قانونيا أو مجتمعيا، ليوقع تقديمه في افتتاح ندوة التمرين التي تنظم سنويا في حفل رسمي يحضره وزير العدل ورجال السلطة القضائية.

بالرغم من أنني أنهيت فترة التمرين بتاريخ 29 من نوفمبر 1966، فإنه لم يطرح على أمر فتح مكتب خاص بي لأنه كان هناك نوع من التوافق التلقائي بيني وبين الأستاذ عبد الرحيم بوعبيد لاستمر في العمل معه في نفس المكتب، وقد امتدت هذه الوضعية إلى بداية سنة 1970 ، التي اقترح على فيها أن أصبح شريكا له بالتساوي ودون أي مقابل من جانبي إلا ما كان من عملي.

## جريمة الاتجار بالبشر في القانون المغربي

محمد امغار (\*)



العبور دفعت الشبكات المحكمة في هذا النوع من التجارة إلى اختيار بلدان عبور مثل تونس وتركيا وتوصلت الدراسة إلى توفر هذه الشبكات على صور الفتيات اللواتي يسعون للإيقاع بهن.

ونهبته الدراسة المشار إليها إلى أن بعض المناطق في المغرب تعرف ظاهرة استعمال نساء وقاصرين أجانب في شبكات الدعارة هذا في الوقت نفسه الذي يجبر الأفراد الضحايا على التسول من أجل دفع المقابل لمهربي البشر نحو أوروبا .

وتسود ظاهرة الاتجار بالبشر، حسب الدراسة، في المدن الكبرى ومدن الشرق والشمال توجدة والناظور وطنجة والرباط.

وتشير الدراسة إلى أن المدن السياحية مثل مراكش وأكادير تعرف شكلا آخر من الاتجار في البشر، ويتجلى في تسخير النساء والأطفال في شبكات الدعارة والاستغلال الجنسي.

كما أكدت نفس الدراسة على ظهور شبكات منظمة للاتجار في البشر تأتي بضحاياها من بلدان أفريقيا جنوب الصحراء وتستعملهم في الدعارة والتسول، وتعتمد هذه الشبكات من أجل إخضاع ضحاياها على الترهيب والتخويف حيث تعدد إلى إيهام المهاجرين بتأمين وصولهم إلى أوروبا مقابل استغلالهم في أعمال غير مشروعة من أجل تأمين المال الذي يمكّنهم من الهجرة إلى الغدوس المنشود.

ولمحااربة جرائم الاتجار بالبشر قام المشرع المغربي بوضع ترسانة قانونية دخلت حيز التنفيذ في 19 أشتنبر 2016، وتتجلى في قانون 114-27 المتعلق بمكافحة الاتجار بالبشر، وهو تفعيل لانضمام المملكة المغربية سنة 2009 إلى البروتوكول الملحق بالاتفاقية الدولية لمنع الجريمة عبر الوطنية والمتعلق بالاتجار بالبشر خاصة النساء والأطفال، هذا في الوقت الذي كانت هذه الجريمة قد استأثرت بالاهتمام الأممي.

وقد تم بواسطة هذا القانون تجميع أحكام الباب السابع من الجزء الأول من الكتاب الثالث من مجموعة القانون الجنائي، بحيث عرف الفصل 498-1 من ذات القانون الاتجار بالبشر بأنه تجنيد شخص أو استرجاه أو نقله أو نقله أو إيواؤه أو استقباله، أو الوساطة في ذلك بواسطة التهديد بالوقوع أو باستعمالها أو باستعمال مختلف أشكال القسر أو الاختطاف أو الإحتلال أو الخداع أو إساءة استعمال السلطة أو الوظيفة أو النفوذ أو استغلال حالة الضعف أو الحاجة أو الهشاشة أو إبطاءه أو بتلقي مبالغ مالية أو المنافع أو مزايا للحصول على موافقة شخص له سيطرة على شخص آخر لغرض الاستغلال.

ولا يشترط القانون استعمال أي وسيلة من الوسائل المصوص عليها في الفقرة الأولى اعلا لقيام جريمة الاتجار بالبشر تجاه الأطفال الذين تقل سنهم عن 18 سنة، بحيث تتحقق الجريمة هنا بمجرد تحقق قصد الاستغلال وإستعمال الاستغلال لجميع أشكال الاستغلال الجنسي لإسيما استغلال دعارة الغير أو الاستغلال عن طريق المواد الإباحية بما في ذلك وسائل الاتصال والتواصل المعلوماتي، ويشمل أيضا الاستغلال عن طريق العمل القسري أو السخرة أو التسول أو الإسترقاق أو الممارسات الشبيهة بالرق أو نزع الأعضاء أو نزع الأنسجة البشرية أو بيعها، والاستغلال عن طريق إجراء التجارب والأبحاث الطبية على الأحياء، أو استغلال شخص للقيام بأعمال إجرامية أو في الزراعة المسلحة.

ولا يتحقق هذا الاستغلال إلا إذا ترتب عنه سلب إرادة الشخص وحرمانه من حرية تغيير وضعه وإهدار كرامته الإنسانية بأي وسيلة كانت، ولو تلقى مقابلا أو أجر على ذلك.

ويتضح من التعريف المنصوص عليه في المادة 498-1 والمستمد من القانون الدولي، وعلى وجه التحديد بروتوكول منع وقمع ومعاقبة الاتجار بالأشخاص وخاصة النساء والأطفال المتمم لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة العابرة للحدود الوطنية، أن الاتجار بالبشر جريمة المقصد، ولدى وصولها، أخبرها رئيسها الجديد بأنه لا توجد أية وظيفة في أحد المطاعم وأنه سيستعين عليها أن تسدد تكاليف العثور على الوظيفة، وتتحمل تكاليف نقلها إلى البلد، وأجبرها على ممارسة البغاء وهدد ماري أيضا بأنه سيبلغ أسرتها عما تقوم به إذا لم تواصل تنفيذ ما يطلبه منها حتى تكون قد سددت الديون المزمومة عليها، ماري هنا ضحية من ضحايا الاتجار بالبشر تم استخدام الإحتيال والإكراه والقوة لإخضاعها للاتجار بالجنس.

وتجدر الإشارة في الأخير إلى أن قانون 14\_27 أنشأ آلية قانونية تتجلى في اللجنة الوطنية المكلفة بتنسيق تدابير مكافحة الاتجار بالبشر والوقاية منه، والتي حددت المادة 7 من نفس القانون اختصاصاتها في تقديم مقترحات للحكومة من أجل وضع سياسة عامة وخطة عمل وطنية لمكافحة الاتجار بالبشر، ونكرت اللجنة في تقريرها السنوي الأول أن الاستغلال الجنسي تصدر قائمة أكثر صور الاستغلال شيوعا في المغرب من حيث جرائم الاتجار بالبشر، وعرفت المحاكم الرجعية المغربية العديد من الملفات في السنوات الأخيرة توبع فيها العديد من الأشخاص ذكورا وإناثا أغلبهم مغاربة من أجل جرائم الاتجار بالبشر.

الاتجار بالبشر جريمة ونشاط اقتصادي غير مشروع ارتبط باستغلال الأشخاص ماديا ومعنويا، ويشمل الرجال والنساء والأطفال على حد سواء، ويقع ضحايا الاتجار بالأشخاص تحت رحمة تجار البشر والعصابات المنظمة التي تستعمل الخطف أو القسر أو الاستدراج لممارسة أشكال مهينة من الأعمال لمصلحة المتاجرين بهم، وتتخفى معظم العمليات المرتبطة بالاتجار بالأشخاص أو البشر تحت ستار أنشطة مشروعة يصعب اكتشافها أو تتبع تحركاتها أو ضبط المتعاملين فيها كوكالات الأسفار أو التشغيل أو مراكز التجميل أو ممارسة الرياضة وغيرها من الخدمات .

وتقريب الفكرة من الأمان نجد أن البروتوكول الخاص بمنع وقمع ومعاقبة الاتجار بالأشخاص، وخاصة النساء والأطفال لسنة 2000 اكتمل لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية لسنة 1951 قد عرف الاتجار بالبشر بكونه تجنيد الأشخاص أو نقلهم أو نقلهم باستعمالها أو غير ذلك من أشكال القسر أو الاختطاف أو الإحتلال أو الخداع أو استغلال السلطة أو استغلال حالة الفقر أو الضعف أو إبطاءه أو تلقي مبالغ مالية أو مزايا لنيل موافقة شخص له سيطرة على شخص آخر لغرض الاستغلال، ويشمل الاستغلال كحد أدنى، استغلال دعارة الغير أو سائر أشكال الاستغلال الجنسي أو السخرة أو الخدمة قسرا، أو الإسترقاق أو الممارسات الشبيهة بالرق أو الاستعباد أو نزع الأعضاء.

وتتجلى مظاهر جريمة الاتجار بالبشر في: - الاتجار بالأطفال من خلال البيع أو العمل في المواد الإباحية والسياحة الجنسية .

- الاستغلال الوظيفي من خلال العمل القسري أو السخرة. - الرقيق الأبيض الذي يمارس عليه الاستغلال الجنسي أو الاستعباد .

ويمكن انطلاقا من طبيعة الجريمة تصنيف ضحايا الاتجار في البشر حسب الفئات التالية:

- الضحايا من الأطفال - الضحايا من النساء - الضحايا من فئة خدم المنازل والعمل القسري. - ضحايا نزع الأعضاء البشرية .

وبدا الحديث عن جرائم الاتجار بالبشر في المغرب منذ سنوات طويلة، ولإسيما مع نهضة التسعينيات من القرن الماضي، والتي عرفت تنامي الهجرة السرية إلى أوروبا، وما ارتبط بها من استغلال خطير لظروف المهاجرين الأفارقة جنوب الصحراء بصفة خاصة .

أما الاهتمام الرسمي والقانوني بالموضوع فتعود بوادره إلى سنوات خلت، ويتجلى ذلك في الاتفاقيات الدولية ذات الصلة بالموضوع التي صادق عليها المغرب، بحيث عمل المغرب على الإلتزام في المنظومة الدولية لحقوق الإنسان ذات الصلة بمكافحة ظاهرة الاتجار بالبشر حيث قام بالمصادقة على الاتفاقيات والبروتوكولات الدولية التالية: - اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية لسنة 2000، والتي صادق عليها المغرب في 13 سبتمبر 2002.

- البروتوكول الإيجابي للاتفاقية المتعلقة بحقوق الطفل بشأن إشراك الأطفال في النزاعات المسلحة لسنة 2000 ، والتي صادق عليها المغرب في 22 ماي 2002 .

- اتفاقية حظر الاتجار بالأشخاص واستغلال دعارة الغير لسنة 1943، والتي صادق عليها المغرب في 17 غشت 1973. - الاتفاقية الخاصة بالرق لسنة 1926، والتي انضم إليها المغرب ووضع صكوك قبولها في 11 مايو 1959.

- اتفاقية حماية جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم لسنة 1991، والتي صادق عليها المغرب في 21 يونيو 1993. - الاتفاقية المتعلقة بوضعية اللاجئين لسنة 1951، والتي صادق عليها المغرب في 7 نونبر 1956.

- اتفاقية حقوق الطفل لسنة 1989 والتي صادق عليها المغرب في 21 يونيو 1993.

- اتفاقية منع كل أشكال التمييز ضد المرأة لسنة 1979، والتي صادق عليها المغرب في 21 يونيو 1993.

- اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم 29 حول العمل القسري لسنة 1930، والتي صادق عليها المغرب في ماي 1957.

- اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم 105 حول إلغاء العمل القسري لسنة 1957، والتي صادق عليها المغرب في فاتح دجنبر 1966.

- اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم 182 حول أسوأ أشكال عمل الأطفال لسنة 1999، والتي صادق عليها المغرب في 26 يناير 2001.

وتهدف هذه الاتفاقيات الحد من ظاهرة الاتجار بالأشخاص المؤدي إلى الاستغلال البشري، والذي يترتب عنه سلب إرادة الشخص الضحية وحرمانه من حرية تغيير وضعه وإهدار كرامته الإنسانية بأي وسيلة كانت، ولو تلقى مقابلا أوأجرا عن ذلك.

وتتخذ جريمة الاتجار بالبشر في المغرب ثلاثة أشكال وفق التقارير الدولية التي رصدت الظاهرة وتتجلى في ما يلي :

الشكل الأول يستهدف الاتجار بالمهاجرين غير النظاميين إذ تعتمد شبكات تهريب البشر إلى أوروبا المغرب كممنطقة عبور ويمطال هذا التهريب أشد الفئات هشاشة.

الشكل الثاني يتعلق بشبكات الاتجار بالبشر المختصة في تهريب المغاربة إلى الخارج والعمل والحرث وأنجزتها منظمة الخليلج أبرز مظهر لهذا الشكل .

أما الشكل الثالث فهو داخلي ويتمثل في الشبكات التي تتاجر بالأطفال والنساء وتوسط في استغلالهم في عدد من الأعمال منها الخدمة بالمنازل والتسول والجنس.

وقد اعتمدنا في تحديد الأشكال الثلاثة المشار إليها على دراسة أشرفت عليها وزارة العدل والحرث وأنجزتها منظمة الأمم المتحدة لتمكين النساء وبرنامج التعاون السويسري . هذه الدراسة التي أشارت إلى وجود حالات مغربيات يتم تهجيرهن إلى دول الخليلج، موضحة أن تشديد إجراءات

وعلى ذكر الاعتقال التعسفي، فإن أول قضية من هذا النوع حضرتها إلى جانب الأستاذ بوعبيد بعد انتهاء فترة التمرين هي القضية التي توبع فيها الكاتب العام للاتحاد المغربي للشغل أمام محكمة السد بالرباط في صيف سنة 1967 على إثر البرقية التي وجهها إلى المرحوم الحسن الثاني احتجاجا على الوجود الصهيوني بالمغرب في الوقت الذي كانت فيه الدول العربية تواجه العدوان الإسرائيلي، وهي المتابعة التي أنهت بالحكم بإدانته ومعاقبته بسنة واحدة حبسا نافذا فيما أذكر.

أما القضية السياسية الثانية التي ساهمت في القيام بمهمة مؤازرة ثلاثة متهمين فيها من بين سبعة عشر منهم، فهي القضية التي كانت معروفة بقضية أطلس محمد بلحاج ومن معه التي عرضت أمام محكمة الجنابات بإقليم الرباط بناء على قرار الإحالة الصادر عن غرفة الاتهام بمحكمة الاستئناف بالرباط بتاريخ 16 فبراير 1967 والذي قضى بإحالة المتهمين على المحكمة المذكورة لمحاكمتهم بتهمة تدبير مؤامرة الغاية منها الإعتداء على شخص جلالة الملك وبعض أعضاء الحكومة، والمس بأمن الدولة الداخلي والمشاركة.

هناك قضية سياسية أخرى تابعتها في مراحلها الأولى إلى جانب الأستاذ عبد الرحيم بوعبيد هي القضية المعروفة بقضية مراكش الكبرى أو قضية الحبيب الفرقاني ومن معه التي توبع فيها حوالي المائتين من أطر ومناضلي الاتحاد الوطني والمتعاطفين معه من مدينة مراكش ونواحيها على ما تكتن المحكمة بتهمة ارتكاب جرائم الإعتداء على النظام لإقامة نظام آخر مكانه والمشاركة في المس بالأمن الداخلي للدولة.

وقد بدأت حملة الاعتقالات في ملف القضية منذ أواخر سنة 1969 واستمرت طيلة الشهور الأولى من السنة الموالية 1970.

انتخب عضوا لمجلس هيئة المحامين بالرباط سنة 1971 وهو المجلس الذي كان يرأسه بصفة نقيب المرحوم إدريس المراكشي، وكانت المهمة التي أسندت إلى في هذه الفترة هي أمانة مالية الهيئة التي لم تكن تتطلب مني مجهودات كبيرة بالنظر إلى محدودية موارد الهيئة يومذاك من جهة، وقلّة أعداد المحامين من جهة أخرى.

لكن مهمة أخرى كانت تنتظرنا مع حلول سنة 1971 حيث كان علينا أن نتجند طيلة أيام متوالية لإعداد قرارات تعيين المحامين في إطار المساعدة القضائية للقيام بمؤازرة المئات من الضباط والجنود المسلكة حاليا على المحكمة العسكرية الدائمة للقوات المسلحة المسلحة عقب اعتقالهم في أحداث محاولة الانقلاب الفاشلة التي قادها في يوم العاشر من يوليوز 1971 مجموعة من كبار ضباط الجيش بقصرالصخيرات

بضواحي الرباط، والتي كانت تشكل، لو نجحت، خطرا حقيقيا على استقرار البلاد ونظامها ومستقبلها.

كما أنه في سنة 1972 وبعد محاولة الانقلاب الثانية التي جرت يوم 16 غشت 1972 واعتقال منفذي الهجوم على الطائرة الملكية، وتقديمهم إلى المحكمة العسكرية فإن النقيب المرحوم إدريس المراكشي، كلفني بمؤازرة كل من الملازم عبد القادر زياد والقيب الأول الطاهر الجراوي، وهو ما قمت به فعلا خلال الجلسات التي عقدتها المحكمة العسكرية الدائمة للقوات المسلحة الملكية بمدينة الفينطرة من تاريخ 17 أكتوبر 1972 إلى تاريخ 7 نونبر 1972 الذي صدر فيه الحكم بإعدامهما معا إلى جانب تسعة من باقي المتهمين الرئيسيين.

وعشية يوم الجمعة 12 يناير 1973 توصلت من منزلي بإشعار من وكيل الملك لدى المحكمة العسكرية الدائمة للقوات المسلحة الملكية يبلغني فيه أن طلب الدعوى الذي قدمته، كما هو مفروض قانونا، لفائدة كل من الملازم زياد عبد القادر والقيب الأول الطاهر الجراوي رفض من طرف جلالة الملك، وأن الحكم القاضي بإعدامهما سينفذ في حقهما على الساعة الخامسة من صباح يوم السبت 13 يناير 1973 موافق 9 ذي الحجة 1392 بدائرة السجن المركزي بالفينطرة، طالبا مني الحضور في عملية التنفيذ.

وبالفعل فإن أحد الزملاء الذي كان ينوب في الملف التلال المتواجدة بنواحي مدينة الفينطرة حيث جرى إعدام كل المحكوم عليهم بالإعدام رميا بالرصاص. وأتذكر أنني عندما رجعت إلى منزلي حوالي الساعة التاسعة والنصف من صباح ذلك اليوم وأنا في حالة إنهاك شديد، جسديا ونفسيا، بادرت إلى الاتصال عبر الهاتف بالأستاذ عبد الرحيم بوعبيد في منزله لأخبري له معاناتي في ليلة الجمعة -السبت فوجدته في حالة أسوأ وهو يبلغني ما تعرض له أخونا محمد البازغي عندما أنجز تجربتي بيده طرد ملغوم وصله في ذلك الصباح نفسه.

(\*) من كتاب «أوراق من دفاتر حقوقي»



## الرواية الفلسطينية بمختبر السرديات بالدار البيضاء



يقعد مختبر السرديات بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بنمسك بالدار البيضاء، في إطار برنامجه العلمي والثقافي، واهتمامه بمختلف الأصوات الجديدة في السرد والتخيل من العالم العربي، ندوة في موضوع «سرديات الأرض والذات» وذلك يوم الخميس 19 أكتوبر 2023 في الساعة التاسعة صباحا بقاعة الندوات.

وتروم هذه الندوة التوقف عند اثنتي عشرة رواية فلسطينية تمثل، من بين نصوص أخرى، أهم ملامح وسمات التجديد في التخيل وتطوير الصوت الجمالي، وملامسة الشغف التاريخي بالذات والمجتمع والأرض في علاقات متحركة مع الذاكرة والهوية الفلسطينية بكل طبقاتها التي تزيدها رسوخا وتجذرا.

ومن بين هذه النصوص روايات للروائيات: ليانة بدر- أحمد حرباوي- عصام حرحش- وليد الهولدي- عباد يحيى- سحر خليفة- إبراهيم نصر الله- ناصر رياح - يحيى يخلف- أكرم مسلم- محمود شقير. وسيقدم هذه الروايات النقاد والباحثون والباحثات: محمد خفيفي - محمد زكريا- محمد زكريا بنسالم- محمد علمي- عبد الجليل الشافعي- بلعيد جليح- سعيدة تافي- المهدي مستقيم- سفيان البراق- الخامس غفير- سكيبة الروكي- أنس هاشيم.

## دار الشعر بتطوان تحفي بالأزجال في حضرة الزلزال



تنظم دار الشعر بتطوان ليلة جديدة من ليالي الزجل المغربي، تحت شعار (أزجال في حضرة الزلزال)، بمشاركة بوعزة الصنعاوي وفاطمة المعيزي وبازين سعيد الجيداني ومحمد العبودي، يوم غد الأحد 15 أكتوبر الجاري بفضاء مدرسة الصنائع والفنون الوطنية بتطوان، ابتداء من السادسة مساء.

ويستحضر الشعراء المشاركون في هذه الليلة زلزال الحوز، وكيف تمثلت القصيدة الزجلية هذه المفاجئة، ما دامت العامية هي لسان حال المغاربة، بها يتواصلون في اليومي، وبها يعبرون عن أتراحهم وأفراحهم سواء بسواء. وعبر تاريخ الشعرية المغربية العامة كثيرا ما لهجت الدواجر الوطنية بمختلف الكوارث والفواجع والخطوب التي داهمت المغاربة، كما هي مبقوثة في نصوص الملحون و«العيوط» والرباعيات وغيرها.

يستهل الأداء الزجلي في هذه الليلة الشاعر بوعزة الصنعاوي، وهو من الزجالين الذين برعوا في عرض القصيدة الزجلية وأدائها أداء فرجويًا. بينما تبقى الشاعرة والرجالة فاطمة المعيزي من أشد الأصوات المغربية حضورا في المشهد الزجلي، وهي رئيسة اتحاد زجالات المغرب التي عمقت المعيزي انتماء قصيدتها إلى الذاكرة الشعبية المغربية، بلغة زجلية معاصرة، من خلال استحضار التراث الغنائي الشعبي ومرمديات العيوط.

ومن حقل العلوم والتقنيات قدم بازين سعيد الجيداني إلى الزجل ماخوذا بالقصائد العامية المصرية التي أثرت في جيله، في ساحة النضال الطلابي، خاصة أشعار الأبنودي وصالح جاهين وأحمد فؤاد نجم، سوى أن الجيداني سيحرص على استنبات الروح النضالية والقيم الجمالية لهذه القصيدة في التربة الشعرية المغربية، كما تصدح بذلك قصائده في ديوان «لعب ساوي بصله» وديوان «جرب تموت غ بلعاني». أما الشاعر والرجال محمد العبودي فاختار كتابة الشعر الغنائي وأبدع فيه على المستوى الوطني، يجري في ذلك مجرى الرواد المغاربة من الزجالين الغنائيين وهو يقتفي آثارهم وأشعارهم، أمثال أحمد الطيب العلي وحسن المفتي وعلي الحداني...

## بين الفطرية العفوية والعصامية العالمية (حسن الشيخ نموذجاً)



يُدرَك النور ثم الألوان ثم سطوح الأجسام. لأن اللون لا يكون إلا في سطح الجسم. والسطح لا يوجد إلا في الجسم. فالجسم يظهر بتوسط السطح ويتأخر في الإدراك عن سطحه والجسم لا يد أن يكون له ما تنسب به الأشكال والأوضاع والأبعاد والحركات والسكون...

تطرق النص في بدايته لعنصر أساسي وهو النور، والنور هو من يحرك الألوان وسطوح الأجسام، لذلك علميا، لا وجود للخط المكون للشكل إلا بضعمة النقاء الألوان والعممة، كما لا يمكن رؤية الألوان إلا بفعل حركة الرياح، إذ يقول ابن سبعين في نفس المرجع: "... الهواء إنما ينقل الألوان بالضوء الذي يكون فيه"

ولذلك نلاحظ (وهذا استنتاج شخصي)، بأن الأرض تجري بها الرياح، وتحضر في كل بقاعها الألوان، بينما القمر فهو رمادي لا توجد به رياح وتفتقد فيه الألوان. وهذا ما سنقف عليه لاحقا في تجربة الفنان حسن الشيخ، الذي استطاع أن يخرق تواشجا بين خط العصامية والفطرية من جهة ورغبته الملحة من جهة أخرى، في تجاوز كل القواعد المرئية الخاضعة للرؤيا العلمية للأشياء وترده على القواعد الكلاسيكية التي عرفها الفن منذ نشأته، وهذا ما جعل منه مبدعا يصعب تحديده وتصنيفه.

إن عصامية الغرب تختلف عن عصامية الشرق بحكم بيئة ولادتها وظروف نشأتها، فاتخذت مسارا عقلانيا مابدا، بينما عصامية الشرق جمعت بينها وبين الفطرية من زاوية اعتمدت على الحس والشعور الداخلي لدرجة الحلول عند المتصوفة، لذلك كانت جل أعمال الفنان حسن الشيخ تمتح من هذا الطرح المفاهيمي للعصامية

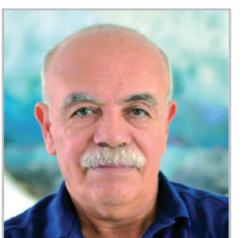
المدركة لخبايا وأسرار الكون، وكأنه يبحث عن المنقلت في اللامرئي الذي يقر بوحدة الوجود، لذلك اتخذ من التشكيل كتعبير بصري ذرية لإثبات هذه الفرضية. طبعًا، جل أعمال الراحل حسن الشيخ كانت تصب في منحى لاهوتي، بحثا عن عظمة الخالق في نشأة الكون، بثنائياته المتعددة (الخير والشر، الأنثى والذكر، الضوء والعممة، الأبيض والأسود...)، ولهذا اعتمد صورا وإيقونات من الماضي منذ نشأة الخلق، تعبيرا عن الحاضر بتأويلات ذاتية لا تخلو من إضافات إبداعية تطرح تساؤلات وجودية، انطلاقا من محيطه بنيائياته وشخصه الأسطورية وطبيعته باشجارها وحيواناتها العجائبية، حيث عالجه بطريقة خيالية تدعو للتأمل في تفاصيلها، باحتفالية لونية اجتمعت فيها هي الأخرى هذه الثنائية بين الفرح والحزن، فمن خلال كل ما ذكرناه سالفًا، سنقف على حقيقة واضحة المعالم، وهي أن الفنان الراحل حسن الشيخ، جمع بين فطرية عفوية وعصامية عالمة قل نظيرها عند التشكيليين الفطريين والعصاميين.

### مصادر:

- 1- "يد العارف" لابن سبعين، تحقيق وتقديم الدكتور جورج كتوره، عن دار الأندلس- دار الكندي، الطبعة الأولى 1978
- 2- "يد العارف" فصل "القول على حاسة البصر" ص (248).
- 3- "المسجد" هو "الكتاب" أي المدرسة التقليدية للتعليم الأولي بالمغرب.
- 4- من كتاب "يد العارف" لصاحبه (ابن سبعين) ص: (248).
- 5- نفس المرجع ص (249).

المنظومة المادية المموسة، أي بشكل هلامي لا يكتفي بوصف الظواهر المرئية بقدر ما كانت تخترقها إلى ما تخفيه، وهذه خاصية لا يمكن أن يتناولها إلا من عاش سراديب الميتافيزيقا في أبهى تجلياتها، بمعنى آخر أن الفنان حسن الشيخ كان ينتج من المشاهد إلا ما خفي منها، من زاوية ذاتية عاش جزءا من تفاصيلها حسب الحالات النفسية المرتبطة زمنيا باللحظة العابرة ومحاولة القبض عليها، كحلم منفلت من الزمان والمكان ملتصق بالذاكرة الصوفية التي ترعرع في أحضانها، والتي تأثر بها داخل فضاء أسري يمثل لمناخ القدرة الإلهية ولصفاء الإيمان بالترية الأصيلة.

وحتى لا نبتعد عن المرجعية العربية الإسلامية في تحليل مثل هذه التجارب، التي لا تخضع لمنطق التحليل الغربي بقدر ما تنحو إلى تحليل عربي إسلامي التقليدية بكل تنوعاتها.



شفيق الزكاري:

غالبا ما يتم الحديث في أكثر من مناسبة عن الفطرية والعصامية، دون أن نجعل حدا بين هاتين الصفتين اللتين تختلفان في مضمونهما وشكلهما، فيتم الخلط بينهما لدرجة الاندماج بمعايير غير محددة، وهو الحال لأغلب التجارب المغربية التي يهتم أصحابها من الفنانين بالمرور الثقافي والفني المغربي الآتي من أرخبيل الصناعة الثقافية بكل تنوعاتها.

فما يؤرقني، في تصنيف عدد من الفنانين، هو نعتهم بالفطريين عوض العصاميين، والفرق بين هذين النعتين كبير كما ذكرت سالفًا، فالفطري في نظري هو من لا يعتمد على أي مرجعية، سواء كانت مرئية أو كتيبة، بينما العصامي هو من يسعى إلى تطوير قدراته الإبداعية من خلال البحث الشخصي والتفتيح عما يمكن أن يستفيد منه في مجاله، ولهذا فإن الفنان العصامي كانت له وما زالت مرجعيات متعددة، لها علاقة بكل ما يمكن أن يؤثر على خياله، منها الصناعة التقليدية بخصيصاتها المتنوعة، ثم الفضايات المعمارية التاريخية التي يعيش في أحضانها وتأثيراتها الغير المباشرة على مخيلته الإبداعية، وكل هذا ينفي عن الفنان صفة الفطرية كعصامي بلذ جهدا ليصل إلى ما هو عليه الآن والأفضل على ذلك متعدد.

إنه ليد وأن نحيل منجر الفنان حسن الشيخ على كتاب يد العارف لصاحبه (ابن سبعين) يتحدث فيه عن أربع حواس: حاسة الذوق، حاسة الشم، حاسة السمع وحاسة البصر وهذه هي التي تهمننا في هذا المقام، إذ يقول "... حاسة البصر لا تترك من الموجودات الطبيعية إلا عشرة أنواع وهي: بذواتها، وشكل كل جسم على كفيته وصورته، والأبعاد الثلاثة، والنوم والظلام، وحركات الجسوم وسكانتها، وهيئةها ووضعها. والمدرك الحقيقي الذي هو بذاته يظهر وتظهر به جميع الأشياء، هو النور لا غير..."

من هذه العبارة تظهر قوة المنجز التشكيلي لحسن الشيخ، الذي التاويلات الممكنة، سواء العقائدية منها أو الاجتماعية أو السردية... وأخيرا لعدم استناد تجربته للمناخ العارفة أو الأكاديمية التي تحتكم للقواعد الجاهزة للممارسة التشكيلية النمطية المستوردة. فتجربة الفنان حسن الشيخ، كانت تصب في منحى تنكسي صيغة روحانية، تسمو بأبعادها وتأثيراتها على المتلقي خارج



إن الفنان حسن الشيخ كان يريد أن يعود بنا من خلال إبداعاته إلى طرح الأسئلة الفنية من منابها الأصلية، اعتمادا على ما تبقي من أصلنا وجدورنا، لذلك لم يبحث عنها في ثقافات أخرى خارج الرقعة الجغرافية التي كان يعيش بها، ليؤسس لمشهد فني ونقدي لم ينتبه إليه النقاد ممن كانوا يبحثون على صيغ غريبة حدائية لتبرير تحليلاتهم وإسقاطاتهم الفلسفية، التي قبلت ضمن سياقات مختلفة لسياقاتنا.

لذلك اعتبر حسن الشيخ من بين من ناضلوا في صمت إلى جانب أقرانه من الفنانين عن هذا الطرح المثير للاهتمام، والقاضي بالدفاع عنه مستقبلا من طرف المؤرخين والنقاد، لجهله لبنة لبنة تصور ورؤية جديدة نحو إعادة صياغة كتابة تاريخ التشكيل المغربي، بنظرة موضوعية بعيدة عن الشؤنيّة المنعّية. فإذا ما تأملنا في تفاصيل أعمال الفنان حسن الشيخ منذ نشأته، سنقف على عناصر جزئية ساهمت في بلورة الفكرة الإجمالية لمشروعه الفني، منها ما ورد في كتاب "يد العارف" لابن سبعين: "... أول ما

## لعنة اللغة

### نص

### العربي رياض

قال صديقي وهو يحملق خارج الزجاج الذي وضعه صاحب المطعم حدا بين الزبناء وبين المارة: أتري شفاه هؤلاء المارة إنها لا تتوقف، فهي تقول أشياء لا يمكنها تحديدها، لكنها على كل حال تقول أشياء ما، المشكل أنها لا تتعب وهي متحركة في كل الاتجاهات. قد يكون ما تتفوهه سفيها وقد يكون مفيدا وقد يكون تافها أو ربما غير تافه، لكنها عموما تتحرك، قد يكون الفم المتحرك يصدر رائحة تنفر وقد يكون عكس ذلك.. ارتشفت جرعة شاي من الكاس التي أمامي محاولا استجماع شتات انتباهي، كي أكون أكثر تركيزا، فصدقتني هذا متعب جدا في أمور عديدة يطرحها في غفلة ملك، نظرت إليه محاولا مسابرتة، لكنه عاجلني بجملة امرة: «انظر إليهم ولا تنظر إلي، اعتبر نفسك متفرجا ولو مرة، لماذا انتم هكذا تملكون لأن تكونوا كومبارسات حاضرة في كل شيء، استمتعوا ولو مرة كونكم مجرد زوار متفرجين، لماذا تهربون من الفرجة ؟»

استويت في مكاني ورميت بعيني حيث تنتصب عيناه، حاولت التركيز لكي اجاري رمايه، غبت قليلا عن إشاراته وهمماته وتهدت بين الشفا والاسنان المتحركة في الوجوه المتجهمة والخرى المرحة، وجدنتني أسبح وسط حروف لا اسمعها ولا أتبين معانيها، أحسست وكأني التهم أو اني بدون معنى وسط ملايين الكلمات الصادرة في آن واحد، وكم من ملايين الأحرف الصادرة في تلك اللحظة على طول خارطة هذه الأرض، وما معنى نحن وسطها، فهمت

بصيصا مما عناه حينما قال لي كن متفرجا ولو لبرهة، وقيل أن انماي أكثر مع خيالي فيما طاحونة الأفواه غير متوقفة، سألني: هل فهمت؟ أجبتة: لا، ماذا تريدني أن أفهم؟، ايتسم بنهمك ورد علي: إن كل تلك الحركات على اختلاف أدائها تختصرها جميعا لغزوم مر في طرف صفحة، وهو تبدير لغوي عظيم، وهدر لمرنما الوجودي نحن العابرون في فضاء لن نعلم أئنء وجوبنا فيه إن كان هو الآخر عابرا أم قارا جاثما في زمن وجوده، الذي لا قياس له مع تطاولنا، نحن عتاة المجتهدين في أحرف تطاوع توصلنا دون أن نحصد الأذى أو على الأقل حتى لا نفهم خطأ، لمررد رغبة مرور قصيرة نريدها أن تكون بردا وسلاما ليس إلا.

الخلاصة يا صديقي قال صاحبي وهو يحك عقب لفافته على المضضة، الا ترى بأنه كنا سنكون غير نحن لو كانت لغتنا أو كلامنا أو توصلنا رصا؟ نظرت إليه بانتباه شديد لأعرف أين يريد أن يصل بكلامه، ضحك مبتهجا وقال: الا تتفق معي في أن الرقص في التواصل كان سيكون أفضل، على الأقل لا يحتاج إلى التاويل ولن تصدر عنه أحكام مسبقة قاسية، وكنا سنستمع أكثر بصفاء الصمت أو ربما كنا سنسمع أشياء لا نسمعها اليوم بفعل ضجيجنا، ثم كنا ربما سنستمع برشاقة اجسام لا نكتسبها اليوم بفعل طول لساننا اللغوي هذا، الذي يدفع مؤخرتك للجلوس أكثر كي تكون صفيحا في حكي تافه ربما أو تتبادل أطراف حديث «استمناثية» بغيرك، أكثر من هذا كنا لنحتفل بأجسادنا ونمتع أعيننا، والأجمل كنا لنفادي سلخ ملايين الحيوانات قديما عبر التاريخ لدبع جلدها وجعله فسحة لأحرف



كنا لنعبر عنها إما رقصا أو غيره من تعابير أخرى، خلال كلمات قابلة للتاويل، فهمها كانت لغة الرقص وكان للرقص أن يحد مما سفك من دماء عبر الزمن من حادة، فإنها تصلك ناعمة.

## في اختتام المؤتمر 39 لصحفي الضفتين بإسبانيا

الإشادة بموقف الدولة الإسبانية الثابت و الداعم للحكم الذاتي بالصحراء المغربية  
كأس العالم 2030 سيعزز القيم الرياضية و الإنسانية المشتركة بين البلدين  
الصحفي الورداني يتسلم جائزة الراحل الصحافي الإسباني جون موركان تقديرا لمساهمته الإعلامية

الفارين الأستاذة الجامعية ومديرة سابقة لوكالة الأنباء الإسبانية إيفي ، عند ما يعيشه العالم من تغيير في وسائل الإعلام وتأثير وسائل التواصل الاجتماعي على مستوى القراءة ومتابعة الأخبار من طرف المجتمع.

كما اعتبر أن مواقع التواصل الاجتماعية التي كان من المفترض أن تساهم في التأثير على الرأي العام بشكل إيجابي ، لكن في المقابل ، نجدها ساهمت في التفاهة وأصبح الكل يقرأ العناوين ولا يتعمق فيما تنشره .

وسلّط الضوء لولا الفارين الحاصلة على الدكتوراة في الاتصال من جامعة اشبيلية في عرضها على الدور الذي تقوم به وكالات الإعلام الرسمية ، التي لها اليوم دور مهم في نقل الخبر والمعلومة حيث أن عدة مقالات إعلامية تواجه أزمة حقيقية نظرا لغياب الموارد المالية والبشرية لتغطية الأحداث من عين المكان، وبالتالي أصبح اليوم للخبر والإعلام ضوابط مهنية ينبغي احترامها لتجنب شيوخ الكذب والأخبار الزائفة.

وشددت الباحثة والمسؤولة السابقة في rtve أنه ينبغي على وسائل الإعلام المخضرة أن تتأقلم مع التكنولوجيا الحديثة التي أثرت على الصحفيين الكبار ، حيث تبقى قاعدة أساسية على الصحفيين احترامها والتفكير بها في تقديم الخبر لأن وسائل التكنولوجيا الحديثة «لا يهيم جودتها وتقنياتها على مستوى الصوت والصورة بقدر ما يهيم هو الطريقة المهنية في تقديم الخبر بكل صدق وتميز لأن «التكنولوجيا لا تؤثر في سلبية الخبر» .

على صعيد آخر ، تطرق في مداخلة إبراهيم بن صبيح رئيس المجلس الإقليمي تطوان عند أهم المحطات المضيفة في تاريخ العلاقات الاقتصادية والثقافية والسياسية المشتركة بين المغرب وإسبانيا بحكم قرب الجوار والتاريخ المشترك ، وبصفة خاصة بمنطقة الأندلس ، معتبرا أن الثقافة هي طريق لكل تعاون مشترك في بناء الإنسان الذي يحتاج إلى تقوية البنية التحتية لأجل غد أفضل . هذا وقد توقفت العروض المقدمة في المداخلات عند الصعوبات والتحديات التي يواجهها الإعلام . وشدد المتحدثون خلال الورشات على ضرورة نقل الخبر الإيجابي بكل مهنية مع الحد من الإشاعات لمواجهة الأخبار الزائفة والاعتماد على الإعلام وتميزت فعاليات المؤتمر بإعلان عن الفائز بجائزة جون موركان ، التي حصدها الصحافي المغربي المخضرم بإذاعة تطوان عبدالمجيد الورداني ، وهي أرفع جائزة يمنحها المؤتمر للمتميزين من الصحفيين الذين حققوا إنجازات معتبرة ولافتة للنظر . والجائزة السنوية هي وفاء لذكرى الصحافي الإسباني من أصل إنجليزي الراحل جون موركان.

والورداني الفائز بالجائزة صحافي بإذاعة تطوان الجهوية، معد ومقدم للعديد من البرامج وكذا النشرات الإخبارية، وعمل سابقا بالعديد من الصحف المكتوبة بالعربية الصادرة وطنيا وجويا، كما يشغل نائبا للكتّاب الجهوي للثقافة الوطنية للصحافة المغربية بتطوان وكذا عضو المكتب المسير للجمعية المغربية للصحافة.

والهجرة بسبب النزاعات الإقليمية والدولية والحرب في أوكرانيا والسودان ويؤثر أخرى متفرقة، معتبرة أن الهجرة موضوع صعب ومعقد . كما أشارت في مداخلتها أن على المغرب وإسبانيا أن يلعبا دورهما في التنمية المستدامة التي تهتم قارة أفريقيا على مستوى التنمية المستدامة .

كما أثار كارمن مسالة هجرة مواطني أفريقيا نحو السنغال كتقطعة عبور لينتهي بهم المطاف نحو جزر الكناري وهي معادلة صعبة بتعبيرها لأجل الوصول إلى أوروبا حيث المسألة عندهم رهان ومغامرة محفوفة بالمخاطر . وسجلت المتحدث أن الهجرة السرية بالمغرب نحو الفدروس المقفود (الصفة الجنوبية) ليست لها علاقة بالفقر وانعدام الأمن، حيث توقفت عند إحصائيات تشير إلى كون غالبية الشباب المغربي الذي يرغب بطرق مختلفة للهجرة ينتمي للطبقة المتوسطة، إلى جانب عوامل أخرى تتعلق بالعلاقات العائلية ومحاوله اللحاق بأقاربهم المحتوجين بإسبانيا.

على صعيد آخر ، صرح الصحافي المغربي د. مصطفى العباسي المتخصص في العلاقات الدولية والعلاقات المغربية الإسبانية التنسيق الأمني لمحاربة الجرائم بين الحدود، أن العلاقات المغربية الإسبانية من الناحية الاستراتيجية هي «علاقة قارة ومستقرة، وإن كانت تعرف بين الفينة والأخرى كجوات، لكنها لا يمكن أن تصل حد القطيعة الطويلة، رغم انتكاسة 2021 التي وصلت بالبلدين للباب المسدود الذي سرعان ما فتح مجددا وعلى الواسع كما يقال» .

كما كشف العباسي في عرضه ما يجمع أهداف التقارب والتعايش المغربي الإسباني في تحالف البلدين (المغرب وإسبانيا) هو في الأصل محاربة «الجريمة المنظمة العابرة للحدود بالأساس، وعلى رأسها محاربة الإرهاب، تهريب المخدرات والهجرة غير النظامية.

لقد استطاع المغرب بحكم خبرته وحكته في تفكيك الجماعات المتطرفة الإرهابية أساسا، من أن يساعد إسبانيا كما عدد من الدول الأخرى، في هذا المجال» . وأضاف العباسي أن من ثمار هذا التعاون على المستوى الأمني أنه جنب عدة بلدان أوروبية من «حمات دم كانت لتقع لولا التنسيق الأمني مع المغرب، خاصة مع إسبانيا، والذي أصبح نموذجا يقتدى به، وتساءل العباسي عن أي مستقبل يمكن أن نتوقعه بين المغرب وإسبانيا؟ وقال الخبير المغربي مصطفى العباسي إنه بعد «الاعتراف الصريح والواضح بمصادقية الطرح المغربي في تدبير الحكم الذاتي لأقاليمنا الجنوبية كحل أمثل، جاءت الموافقة على الاحتضان الثلاثي لكأس العالم في 2030 وهو قرار ما كان ليكن، لولا إيمان المنظمة الكروية العالمية اليفا، بالاستقرار السياسي والديمقراطي في العلاقات بين هاته البلدان...» . كما أوضح العباسي في هذا الإطار أنه مهما اختلفت «القيادات السياسية المسيرة، والحكومات المتعاقبة، فإن قرار إسبانيا وإعترافها بالحكم الذاتي، أمر لن يتغير بل سيعرف دعما أكبر..» من جهة أخرى، توقفت في مداخلتها، السيدة لولا

دعا الدكتور  
مصطفى العباسي  
رئيس الجمعية  
المغربية للصحافة،  
في كلمة الافتتاح  
إلى ضرورة اعتماد  
المقاربة الإعلامية  
في التعامل مع  
موضوع العلاقات  
بين المغرب وإسبانيا  
بهدف تسليط الضوء  
على التحديات  
والفرص التي تواجه  
البلدين

مجال الهجرة و التركيز على نشر الأخبار الإيجابية بكل أنواعها وخاصة تلك التي تؤثر على وحدة الشعبين ثقافيا وسياسيا واجتماعيا واقتصاديا . كما تم التأكيد على مواصلة تعزيز وتقوية دور الدبلوماسية الموازية في التقارب بين البلدين الجارين، مع ضرورة مواصلة الانفتاح أكثر على التراث الثقافي والإنساني بين الضفتين، تعزيزا للقيم المشتركة بين الشعبين الجارين.

و تم الاقتراح بأن تقام الدورة الأربعين لمؤتمر صحفي الضفتين في مدينة الرباط، وتخصيص محور التنظيم المشترك لكأس العالم 2030 .

هذا و عرف المؤتمر تنظيم عدة ورشات للنقاش شارك فيها خبراء وإعلاميون الذين سلطوا الضوء على العلاقات الاستراتيجية بين المغرب وإسبانيا، وذلك على المستوى الأمني والاقتصادي وأيضا على مشكل تداعيات الهجرة غير الشرعية بحوض البحر الأبيض المتوسط.

وفي هذا الإطار، عبر رئيس جمعية صحفي منطقة جبل طارق خافيير مرتينيز، في كلمة بمناسبة افتتاح المؤتمر عن اعتزازه بالتنظيم المشترك للمغرب وإسبانيا والبرتغال لمونديال 2030 ، معتبرا أن محققته كرة القدم في ربط علاقات ثابتة يعد حصاد جهود عقود طويلة للعلاقات الاستراتيجية بين المغرب وإسبانيا.

ومن جانبه، دعا الدكتور مصطفى العباسي رئيس الجمعية المغربية للصحافة، في كلمة الافتتاح إلى ضرورة اعتماد المقاربة الإعلامية للمغرب في موضوع العلاقات بين المغرب وإسبانيا بهدف تسليط الضوء على التحديات والفرص التي تواجه البلدين. أما خوسي أنطونيو سانتوس بيريا عمدة مدينة طريفة فقد تطرق في مداخلة إلى الدور الهام الذي تلعبه اليوم وسائل الإعلام المغربية والإسبانية على مستوى تعزيز وتجويد العلاقات بين البلدين.

وأكد مسؤول مدينة طريفة، أن مؤتمر الضفتين الذي يحتفل بمرور 30 سنة على تأسيسه يعد قيمة مضافة لما راكمه من تجارب، حيث «يعد اليوم مناسبة لتبادل التجارب والخبرات في مجال الصحافة لأجل تقارب وجهات النظر والعمل بكل مهنية في نقل المعلومة والخبر» .

ويشار أن الدورة الحالية من المؤتمر التي تنظمها جمعية صحفي منطقة جبل طارق بتعاون مع محافظة مدينة طريفة الإسبانية ويتنسيق مع الجمعية المغربية للصحافة، طرحت العروض المقدمة من طرف خبراء وإعلاميين و أكاديميين خلال أربع جلسات، تبادل وجهات النظر على مستوى التجارب والخبرات والتي اعتبرت خارطة طريق لتعزيز التطور الحاصل في العلاقات الثنائية بين المغرب وإسبانيا في المجال الإعلامي ودعم القضايا المشتركة.

وفي محور قضايا الهجرة بين المغرب وإسبانيا في إطار العلاقات الاستراتيجية، ومناطق التوتر بالعالم توقفت مراسلة إسبانية في مواقع الأزمات كارمين تشامورو الصحفية المتخصصة في شؤون الهجرة عن وضعية مواطنين أفارقة يواجهون مصيرهم الصعب في طريق الموت ، مذكرة أن العالم يواجه أزمة حقيقية متتالية مرتبطة في النزوح

إسبانيا:

ع، مالك الحطري / ج، منصور  
ع، الحق رحمون

عبر الوفد الصحفي المغربي الإسباني المشارك في فعاليات المؤتمر 39 لصحفي الضفتين عن الارتياح التام لمستوى العلاقات الممتازة التي أصبحت تربط مدريد بالرباط سياسيا اقتصاديا واجتماعيا، مع الإشادة بموقف الحكومة الإسبانية الثابت بدعم مقترح الحكم الذاتي كحل واقعي لفض النزاع المفتعل في الصحراء المغربية.

ودعت التوصيات الصادرة عقب اختتام أشغال المؤتمر بطريقة الإسبانية إلى ضرورة الاهتمام بإفريقيا على المستوى الإعلامي، هذه القارة التي أكد المشاركون في ورشات المؤتمر على أنها تعرف استنزافا لثرواتها وحان الوقت لوسائل الإعلام المغربية والإسبانية للتطرق لمثل هاته الممارسات التي تعطل المسار التنموي في هذه القارة .

وتمن المؤتمرون خلال اختتام هذه الدورة التي تزامنت مع حدثين هامين، الأول يتمثل في تخليد الذكرى الثلاثين لانطلاق اللقاءات الثنائية المتممة والأخوية بين «الجمعية المغربية للصحافة» و«جمعية صحفي جبل طارق» ويتمثل الحدث الثاني في الإعلان عن الاحتضان المشترك لكأس العالم 2030 بين المغرب وإسبانيا والبرتغال الذي يعد تنويجا لأواصر التقارب والتعاون وحسن الجوار التي ظلت تربط المغرب بجيرانه في الضفة الشمالية للمتوسط، خاصة مع إسبانيا، (ثمن) عاليا للموقف المتضامن لإسبانيا شعبا وحكومة مع المغرب في زلزال الحوز.

و سجل المشاركون في فعاليات المؤتمر بكل اعتزاز وفخر التنظيم المشترك لكأس العالم 2030 بين المغرب وإسبانيا والبرتغال الأمر الذي سيؤدي إلى مزيد من التقارب بين الجانبين من خلال القيم الرياضية والإنسانية المشتركة .

و من ناحية أخرى اتفق الطرفان على أن الوسيلة الفعالة و الممتازة لمواصلة تعزيز العلاقة بين المغرب وإسبانيا يمر بالتبادل الأكاديمي ، وفي هذا الصدد فإن صحفي الضفتين يعلنون التزامهم بمواصلة البحث عن صيغ للمساهمة في تعزيز و إثراء التعاون القائم بين الجامعات بالضفتين سيما جامعة عبد المالك السعدي بتطوان التي أعلنت عن شراكة مع الجمعيتين . كما أشاد المشاركون في هذا المؤتمر المنظم من طرف الجمعية المغربية للصحافة و جمعية صحفي منطقة جبل طارق تحت شعار «العلاقات الاستراتيجية بين المغرب وإسبانيا من المنظور الإعلام» بالدور الهام والحيوي الذي تلعبه وسائل الإعلام المغربية والإسبانية في تعزيز وتجويد علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين، والدعوة إلى تجاوز كل الصور النمطية والسلبية في تناولها للقضايا المشتركة. وفي هذا السياق شدد المشاركون على ضرورة تقديم معلومات صادقة وموثقة بعيدا عن المزايدات التي لا تخدم مصالح البلدين سيما في

الأزمة المعلنة في مفاصل جماعة الرباط بعد انقراط عقد أغلبية أسماء اغلالموا، المعنية من طرف التحالف الثلاثي الذي يقوده شخصيا رئيس الحكومة عزيز أخنوش، تحمل في طياتها فشلا ذريعا لتحالف فرض بشكل تفولي حتى على أغلبية الأغلبية، مع ما مورس على المعارضة من إخلاء عدد من المؤسسات المنتخبة وإزاحتها من حق ممارسة حق التسيير أو حتى المشاركة فيه ضدا على منطق سياسة القرب، وبالنتيجة نشاهد شللا في الأغليات على مستوى الجهات والمدن كبيرها وصغيرها، بل تسجيل متابعات خطيرة ممن تم تعيينهم باسم الأغلبية التي تبقى مسؤولة، سياسيا وأخلاقيا، عن من تمت تركيتهم من طرفها في أكبر عملية سياسية للتحكم في مفاصل المؤسسات المنتخبة كادت تعصف عمليا بالتعددية السياسية، التي يحميها الدستور المغربي، وهي مكسب على أية حال.

إن فشل الأغلبية في راب الصدع وسط منتخبيها يؤكد أن ما بني على باطل فهو باطل، وشل المدن وعوادم الجهات وتسريب معطيات عن ملفات، هنا وهناك، يقتضي والمغرب مقبل على ملفات كبيرة منها الاستعداد لاحتضان بطولة العالم في كرة القدم وبرنامج إعادة إعمار المناطق المتضررة من تداعيات الزلزال المدمر الذي ضرب الحوز وعدد من المناطق المجاورة له كتارودانت ومراكش وغيرها، العمل بمقاربة جديدة تتطلب استخدام وتبني سياسة حكومية تتطلب أولا إعادة النظر في طبيعة وتشكل التحالف وتبني سياسة وطنية جامعة بعيدا عن منطق الحسابات العديدة والتحالفات الهجينة، إيديولوجيا وسياسيا، وبرنامجيا، لأن مغرب المستقبل الذي يتميز بتوجهات ملكية من أجل تغليب المقاربة الاجتماعية وفتح ملفات كبرى لها طابع وطني كالتغطية الصحية وإصلاح التعليم المتعثر وإنجاح ورش الجهوية المتقدمة، والتغلب على بطالة الشباب المستشرية في غياب برامج حقيقية بدل المبادرات المشوهة في هذا المجال، ولا ننسى مشكلة نقص المياه التي قد تشكل خطرا وجوديا لبلادنا، لا قدر الله، في حالة تعثر أو فشل الحكومة في إنجاز المعلن من مشاريع الإنقاذ.

إن حالة الرباط تؤكد، باللموس، أن القضايا الحقيقية غابت وتغيب عن صناع القرار داخل التحالف الثلاثي، والمطلوب اليوم تجاوز منطق الحسابات المعلنة والإعتراف بضعف الحصيلة وضعف الإنجاز مما يفرض مراجعة الحسابات واعتبار مصلحة الوطن والمواطنين، وإنجاز الأوراش الملكية الكبرى أولوية الأولويات وليس التمتريس خلف غطاء أغلبية باتت مغلوقة أمام المواطنين والرأي العام.

أما على مستوى تدبير العاصمة فالسلطات الوصية لها ما يكفي من المسوغات القانونية والإدارية لضمان استمرار المرفق العام واستمرار الخدمات، ويبقى القضاء فيصل في حالات الاختلال متى رصدت.

محمد الطالبي

## تقرير للمندوبية السامية للتخطيط يسجل تفاقم البطالة في صفوف النساء المغربيات

أفاد تقرير صادر عن المندوبية السامية للتخطيط، أن أوضاع المرأة المغربية لا تزال تعرف تدهورا كبيرا، إذ كشفت الأرقام تفاقم نسبة البطالة في صفوف النساء المغربيات.

وكشفت تقرير المندوبية السامية الصادر بمناسبة الاحتفال باليوم الوطني للمرأة، والذي يصادف العاشر من أكتوبر من كل سنة، تراجع نسبة مشاركتها الاقتصادية خلال الفترة من 2010 إلى 2022، لتنتقل من 26.8 في المائة إلى 22.6 في المائة، فيما تزايدت هذه النسبة في الوسط الحضري بشكل طفيف، منتقلة من 21.7 في المائة إلى 22.5 في المائة، مقابل تراجع مهم في الوسط القروي من 32.4 في المائة إلى 22.9 في المائة.

وأبرز التقرير ذاته، تراجع استمرار حصة النساء، خصوصا من حاملات الشواهد، في النشاط بسوق الشغل، إذ أظهرت الأرقام تراجعها من 38.7 في المائة في 2010 إلى 33.2 في المائة في 2022، مقابل ارتفاع في معدل نشاط الذكور من حاملة الشهادات خلال الفترة ذاتها، إذ انتقل من 92.1 في المائة إلى 92.2 في المائة.

وكشفت المصدر ذاته تزايد نسبة النساء العاطلات خلال عشر سنوات الماضية (-2010-2022)، منتقلة من 2.5 في المائة إلى 3.4 في المائة، فيما تراجع معدل نشاط النساء حسب الشهادة مقارنة مع الذكور، إذ استقر عند 17.1 في المائة بالنسبة إلى (بدون شهادة)، مقابل 76.8 في المائة لدى الذكور، وعند 13.1 في المائة بالنسبة لحاملات المستوى التعليمي المتوسط، مقابل 62.9 في المائة لدى الذكور، ليرتفع المعدل إلى 44 في المائة عند حاملات المستوى التعليمي العالي، مقابل 62.9 في المائة من الذكور.

وأشارت المندوبية السامية للتخطيط إلى أن المعلومات الواردة في تقريرها الحين الذي يحمل عنوان «المرأة المغربية في أرقام»، مستقاة من البحوث الإحصائية والإحصاءات العامة التي أجرتها المندوبية السامية للتخطيط، وكذلك من الإحصاءات التي تنتجها المؤسسات الوزارية.

ع. الريحاني



صورة مع الأرشيف وتعليق: جلالة الملك محمد السادس يستفتح الدورة الأولى مع استضافة التشريعية الثالثة من الولاية التشريعية الحادية عشرة بمقر البرلمان، وذلك يوم الجمعة 27 ربيع الأول 1445 هـ الموافق 13 أكتوبر 2023 م.

## المجلس الوطني لحقوق الإنسان يدعو الحكومة إلى إلغاء عقوبة الإعدام



بشكل نهائي من فصول القانون الجنائي يثير قلق المجلس الوطني لحقوق الإنسان، واعتبرت بوعياش أن "عدم إلغاء العقوبة في القانون الجنائي يقيها سيفا مسلطا على رقابنا". وفي ما لا يزال المغرب مترددا في المصادقة على البروتوكول الاختياري الثاني للعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية القاضي بإلغاء عقوبة الإعدام، عبر المجلس الوطني لحقوق الإنسان عن رفضه للمبررات التي يُعَلل بها الإبقاء على العقوبة. في هذا الإطار، قالت رئيسة المجلس: "من غير المعقول ألا يلغي المغرب عقوبة الإعدام في سياق الديناميكية الدولية والإقليمية، بسبب الاعتبارات غير الموضوعية وغير المبررة التي يتم اعتمادها للحفاظ على هذه العقوبة". معتبرة أن هذه المبررات "تشكل عقبة أمام تحديث القانون

## المساطر الاستثنائية لإنقاذ ميزانية جماعة الرباط



إلى بعض المساطر الاستثنائية، ومن المساطر الممكنة أن يعتمد والي الجهة «محمد اليعقوبي» على آخر ميزانية للجماعة. وكان المعارضون للعددة أصدروا بيانا أكدوا من خلاله غضبهم على طريقة تدبير «اسماء» أغلامو لشؤون المجلس الجماعي لمدينة الرباط، كما أكدوا عزمهم القوي على التصدي لاسلوبها، وطريقة تسييرها.

ع. الريحاني

عبر المجلس الوطني لحقوق الإنسان عن رفضه للمبررات التي يُعَلل بها الإبقاء على العقوبة بالمغرب.

وجدد المجلس الوطني لحقوق الإنسان دعوته للحكومة لإلغاء عقوبة الإعدام من القانون الجنائي المغربي، خلال ندوة صحفية نظمتها مؤخرا بمقر المجلس، بمناسبة اليوم العالمي لمناهضة عقوبة الإعدام، الذي يخلد هذه السنة تحت شعار "عقوبة الإعدام: طريق مجد بالتعذيب".

وأوضحت بوعياش، بخصوص عدم إلغاء المغرب عقوبة الإعدام رغم إيقاف تنفيذها منذ ثلاثة عقود، أن ما يؤلم هو التعذيب النفسي والاجتماعي الذي يترتب عن التعليق العملي للعقوبة مع إبقائها قائمة وحاضرة في النص القانوني، والذي يشبه، في شدة قساوته، من يقرر العقوبة على صاحبها مرة ثم يجد قراره في اليوم الموالي، ويكرر ذلك لسنوات عديدة.

كما أكد المجلس الوطني رفضه لكل المبررات التي يُعَلل بها الإبقاء على العقوبة التي تعتبرها الحركة الحقوقية "غير إنسانية". حيث قالت رئيسة المجلس، أمينة بوعياش، إن على الحكومة "أن تتخذ الخطوات الشجاعة والضرورية لإلغاء هذه العقوبة لإثبات أن هذه الدولة هي دولة حقوق الإنسان".

وفي ذات السياق تساءلت بوعياش: "لماذا لم نتقدم في المغرب على مستوى إلغاء عقوبة الإعدام رغم الديناميكية الإقليمية التي نحن في خضمها، حيث الغى 33 بلدا من مجموع بلدان منظمة التعاون الإسلامي هذه العقوبة، أو التزم بإلغائها".

وبالرغم من أن المغرب أوقف تنفيذ عقوبة الإعدام منذ سنة 1993، إلا أن عدم إلغائها

عبد المجيد التبسي

«أمم» البلوكاج» المزمع الذي تعرفه جماعة الرباط، وتناديا لإسقاط ميزانية الجماعة، أبلغ «محمد اليعقوبي» والي جهة الرباط سلا القنيطرة، وعامل عمالة الرباط وزير الداخلية «عبد الوافي لفتيت» عن ما يعرفه تدبير جماعة الرباط من مشاكل وعن التوتر الخطير الذي تعرفه العلاقة بين عمدة الرباط «اسماء غلامو» المنتمبة إلى حزب الأحرار، ومعارضها من داخل التحالف وخارجه، والذين ازداد عددهم بالرغم من كل المحاولات التي قامت بها العمدة من أجل تضيق الهوة بينها وبين الأصوات التي تطالب برحيلها.

ولجا والي الجهة إلى وزير الداخلية بعد مقاطعة الكثير من المستشارين سواء في الأغلبية أو المعارضة لجلسة التصويت على مشروع ميزانية سنة 2024 للجماعة، وذلك لمواجهة ما يصفونه بتعتن العمدة «اسماء غلامو» ورفضها تقديم استقالتها مع العلم أن تقديم الاستقالة أصبح مطلبا ملحا من طرف المعارضة. وأمام موقف العمدة الرافض للاستقالة، وموقف المعارضة المشتبه بها، فإنه لم يعد هناك من مخرج لإنقاذ ميزانية الجماعة سوى اللجوء

## وجه من الجهة مسارفتي غني و متميز للفنان الراحل إسماعيل أحمد



الفنان إسماعيل أحمد من مواليد مدينة الرباط سنة 1933، وهو ابن حي باب لعلو بالعاصمة، توقف مساره الدراسي في المستوى الابتدائي وتوفي والده عندما كان في سن مبكرة.

عند بلوغه الرابعة عشرة من عمره التحق بمعهد الاتحاد الرباطي للموسيقى الذي كان يشرف عليه آنذاك الموسيقي عبد القادر الراشدي. بعد ذلك التحق بمعهد المامونية للموسيقى بالرباط حيث أصبح عضوا عازفا في فرقة المعهد، على آلة الكمان. كان أستاذه في معهد المامونية لالة الكمان المانيا يدعى «يتريف».

وفي سنة 1952 انضم إلى جوق راديو ماروك لسنة واحدة قبل أن ينضم إلى الجوق العصري للإذاعة الوطنية سنة 1953 كعازف على آلة الكمان.

هاجر الفنان إسماعيل أحمد إلى المشرق سنة 1954 في إطار بعثة فنية رسمية بهدف التكوين والدراسة، استفاد من تكوين في أكاديمية القاهرة للموسيقى توجه بحصوله على شهادة بتقدير جيد.

تحول بعد ذلك لسوريا واشتغل عازفا على الكمان في جوق الإذاعة السورية وكان من بين العازفين الذي اشتغلوا مع أم كلثوم، إلى جانب الموسيقي أحمد الحفناوي.

كان لرحلته المشرقية أثر مهم في تشجيعه على ولوج مجال الغناء وكانت أولى القطع التي أداها بصوته، وكانت من تلحينه أيضا، أغنية «تحية رجوع الملك» التي لحن وتسلط في إذاعة دمشق وأذيعت في المغرب احتفالا بعودة محمد الخامس إلى المنفى واستقلال المغرب.

بعد عودته إلى المغرب اشتغل كعازف على الكمان في الجوق العصري لأحمد البيضاوي، كما استمر إسماعيل أحمد في أداء وتقليد أغاني ذات طابع مشرقي قبل أن يتحول إلى الأسلوب الموسيقي العصري المغربي، بفضل توجيه عبد القادر الراشدي هذا الأخير كان له دور حاسم في اختيار الألبان المناسبة لإسماعيل الذي استطاع في سنوات قليلة إبداع أسلوبه الغنائي الخاص ويؤسس لمدرسة غنائية مرجعية بالنسبة للأجيال اللاحقة من المغنيين المغاربة. ومن بين أهم أعماله الغنائية:

أش داني لاش مشيت (المعروفة باسم «خفة الرجل»)، محمد صاحب الشفاعة والنور الهادي (المعروفة أيضا باسم «الملك العالي»). وأغنية: العود والناي، ثم ما مراكش يا وريدة

كان عيونو كان، حبيبي لما عاد، فين غرامك، ناديني يا ملكي، ماشي عادتك هادي. توفي إسماعيل أحمد في فاتح أبريل 1997 بسبب تداعيات مرض في الكلي.

عبد الحق الريحاني

## صرى الجهة

### الرباط: مهلة جديدة لاختيار رئيس الجامعة

إلزال اختيار رئيس جامعة محمد الخامس بالرباط، بعد مرور حوالي سنة من الفراغ، عالقا، بعدما انتهت ولاية الرئيس المنتخب محمد الغاشي في 28 نونبر 2022، وتكليف عميد كلية الحقوق باكاد فريد الباشا برئاسة الجامعة، حيث تم التمديد له مرتين، بسبب هذا «البلوكاج».

وتكشفت مصادر مطلعة، أن رسالة موافقة رئيس الحكومة لعبد الطيف ميراوي، وزير التعليم العالي والبحث العلمي والإبتكار، أمهلته إلى حدود 28 نونبر المقبل كاتصي أجل لاختيار الرئيس الجديد، حيث تتجه الأنظار إلى عدم التمديد للرئيس المنتهية ولايته.

### القنيطرة: أزمة نظافة

تعيش مدينة القنيطرة على إيقاع انتشار الأوبال والنفابات وتراكمها بالعديد من شوارعها، مختلفة الروائح الكريهة وتشيوها للمنظر العام للمدينة، وذلك في ظل تقاعس الشركة المفوض لها تدبير هذا القطاع وعجزها عن القيام بواجباتها طبقا لدقتر التحصلات بها، حيث أصبحت تشتغل بالياتها القديمة والمتهاكلة، وكذا في غياب دور المجلس البلدي في المراقبة والتتبع لأشغالها بالشكل المطلوب. وأمام هذا الوضع الكارثي الذي آلت إليه الوضعية سجل الوضع موجة من الغضب والإستياء لدى نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي وساعة المدينة معا، ولا حديث لهم إلا عن تراكم الأوبال والنفابات في العديد من أزقة وشوارع.

### غرامات للسيارات المركونة فوق الرصيف

من المنتظر أن تفرض السلطات الولائية بالرباط على مالكي السيارات، أداء غرامات إذا خرقوا القانون ووضعوا سياراتهم فوق الرصيف. وأفادت مصادر عليمة أن كل شخص وضع سيارته فوق الرصيف في الأزقة التي تمت إعادة هيكلتها، سيدرج نفسه مجبرا على أداء غرامة مالية. وحسب المصادر ذاتها فإن السلطات الولائية ستخبر بعض المؤسسات العمومية والخاصة بأهمية استعمال مرائب السيارات تحت الأرض، التي شيبت أخيرا من أجل استعمالها عوض ركن سياراتهم فوق الأرصفة.

### «بلوكاج» يرجع الأوضاع من جديد إلى الصفر بجلس الجماعة بالقنيطرة

بعد أشهر فقط من توقيع ميثاق شرف بين مكونات مجلس مدينة القنيطرة لوضع حد لحالة «البلوكاج» بالمدينة برعاية عامل الإقليم، عادت الأوضاع من جديد بعاصمة الغرب إلى نقطة الصفر. المعارضة بمجلس القنيطرة عقدت مؤتمرا، ندوة صحفية، تطرقت فيها إلى عدة قضايا تعاني منها جماعة القنيطرة، تحت رئاسة أنس البوعناني. فريق المعارضة الذي يضم منتخبي بارزين في المدينة، بينهم رئيس الجماعة الأسبق، رسم صورة قاتمة عن الأوضاع التي تعيشها المدينة والمتسمة بالضبابية وعدم الوضوح.

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
جهة مراكش اسفي  
عمالة إقليم الرحامنة

إعلان عن استشارة معمارية  
في يوم 03 نونبر على الساعة العاشرة صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بالكتابة العامة لعمالة الرحامنة، فتح اظرفة المهندسين المعماريين المتعلقة بالاستشارة المعمارية رقم 2023/8/ص.ت.ق لاجل: دراسة وتصميم معماريين وتنتج اشغال إعادة تاهيل دور الطالب بجماعة لبريكيين، ازالة للعضم والجديعات - اقليم الرحامنة.

تحدد الميزانية الإجمالية المتوقعة للأشغال المتعلقة بالمشروع في: 1.900.000 درهم.

يمكن تحميل الملف المتعلق بالاستشارة المعمارية عبر بوابة الصفقات العمومية: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد: 103 و105 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (8مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويجب على المهندسين المعماريين إيداع اظرفتهم بطريقة إلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية وذلك بموجب الشروط المنصوص عليها في قرار وزيرة الاقتصاد والمالية رقم: 1982.21 الصادر في جمادى الأولى 1443 (14جنبر 2021):

[www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)  
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من قانون الاستشارة.

ع.س.ن/3433/إ.د \*\*\*\*\*  
المملكة المغربية  
وزارة العدل

محكمة الاستئناف بالجديدة  
المحكمة الابتدائية سيدي بنور  
إعلان قضائي لبيع عقار بالمراد العلني  
ملف التنفيذ عدد: 2023/974  
لفائدة: حمدون عبيدة بن عباس ومن معه  
ذ/ بوشعيب عاصم بحام بهيئة الجديدة  
في مواجهة: الغالية اجعادي بنت محمد  
يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بسيدي بنور أنه بتاريخ 2023/11/07 وعلى الساعة الواحدة بعد الزوال بالقاعة رقم 01 بهذه المحكمة سيبيع المراد العلني لما يلي:  
العقار المسمى "بوميا" ذي الرسم العقاري عدد 20124/ج الكائن بمنطقة ضم الأراضي المدعوة

الغربية 3 والخاضع لقانون الاستثمارات الفلاحية مساحته 74ر 26 سنتنار، يتكون من بقعتين إحدهما فلاحية و الأخرى سكنية.  
يتحدد الثمن الافتتاحي للبيع فيما قدره: 400.000,00 درهم (أربعمائة ألف درهم)  
يؤدي من رسا عليه المراد الثمن ناخرا مع زيادة ثلاثة في المائة 3 % لفائدة الخزينة العامة ويشترط ضمان الأداء.

وللمزيد من التوضيحات أو تقديم عروض الرجاء الاتصال بقسم التنفيذ المدني بهذه المحكمة داخل أوقات العمل الإدارية حي يوجد دفتر الشروط والتحملات.

ع.س.ن/3424/إ.د \*\*\*\*\*  
المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
جهة مراكش اسفي  
عمالة إقليم الرحامنة

إعلان عن استشارة معمارية رقم: 2023/8/ص.ت.ق

في يوم 02 نونبر على الساعة الحادية عشر صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بالكتابة العامة لعمالة الرحامنة، فتح اظرفة المهندسين المعماريين المتعلقة بالاستشارة المعمارية رقم 2023/8/ص.ت.ق لاجل: دراسة معمارية و تنتج اشغال إصلاح وتوسيع مقر قيادة رأس العين و مركز القوات المساعدة بجماعة رأس العين - اقليم الرحامنة.

تحدد الميزانية الإجمالية المتوقعة للأشغال المتعلقة بالمشروع في: 23.000,00 درهم.

يمكن تحميل الملف المتعلق بالاستشارة المعمارية عبر بوابة الصفقات العمومية: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد: 103 و105 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (8 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويجب على المهندسين المعماريين إيداع اظرفتهم بطريقة إلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية وذلك بموجب الشروط المنصوص عليها في قرار وزيرة الاقتصاد والمالية رقم: 1982.21 الصادر في جمادى الأولى 1443 (14جنبر 2021):

عمالة إقليم الرحامنة  
إعلان عن استشارة معمارية رقم: 2023/07/ص.ت.ق

في يوم 02 نونبر على الساعة العاشرة والنصف صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بالكتابة العامة لعمالة الرحامنة، فتح اظرفة المهندسين المعماريين المتعلقة بالاستشارة المعمارية رقم: 2023/07/ص.ت.ق لاجل: دراسة معمارية وتنتج اشغال هدم و إعادة بناء مقر قيادة بوشان ومركز القوات المساعدة بجماعة بوشان - اقليم الرحامنة.

تحدد الميزانية الإجمالية المتوقعة للأشغال المتعلقة بالمشروع في: 2300000 درهم.

يمكن تحميل الملف المتعلق بالاستشارة المعمارية عبر بوابة الصفقات العمومية: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد: 103 و105 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (8مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويجب على المهندسين المعماريين إيداع اظرفتهم بطريقة إلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية وذلك بموجب الشروط المنصوص عليها في قرار وزيرة الاقتصاد والمالية رقم: 1982.21 الصادر في جمادى الأولى 1443 (14جنبر 2021).

تحدد الميزانية الإجمالية المتوقعة للأشغال المتعلقة بالمشروع في: 2500000 درهم.

يمكن تحميل الملف المتعلق بالاستشارة المعمارية عبر بوابة الصفقات العمومية: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد: 103 و105 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (8مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويجب على المهندسين المعماريين إيداع اظرفتهم بطريقة إلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية وذلك بموجب الشروط المنصوص عليها في قرار وزيرة الاقتصاد والمالية رقم: 1982.21 الصادر في جمادى الأولى 1443 (14جنبر 2021):

تحدد الميزانية الإجمالية المتوقعة للأشغال المتعلقة بالمشروع في: 830000 درهم.

مطابقين لمقتضيات المواد: 103 و105 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (8مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويجب على المهندسين المعماريين إيداع اظرفتهم بطريقة إلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية وذلك بموجب الشروط المنصوص عليها في قرار وزيرة الاقتصاد والمالية رقم: 1982.21 الصادر في جمادى الأولى 1443 (14جنبر 2021).

تحدد الميزانية الإجمالية المتوقعة للأشغال المتعلقة بالمشروع في: 2.680.000 درهم.

يمكن تحميل الملف المتعلق بالاستشارة المعمارية عبر بوابة الصفقات العمومية: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد: 103 و105 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (8مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويجب على المهندسين المعماريين إيداع اظرفتهم بطريقة إلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية وذلك بموجب الشروط المنصوص عليها في قرار وزيرة الاقتصاد والمالية رقم: 1982.21 الصادر في جمادى الأولى 1443 (14جنبر 2021).

تحدد الميزانية الإجمالية المتوقعة للأشغال المتعلقة بالمشروع في: 5250000 درهم.

يمكن تحميل الملف المتعلق بالاستشارة المعمارية عبر بوابة الصفقات العمومية: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد: 103 و105 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (8مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويجب على المهندسين المعماريين إيداع اظرفتهم بطريقة إلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية وذلك بموجب الشروط المنصوص عليها في قرار وزيرة الاقتصاد والمالية رقم: 1982.21 الصادر في جمادى الأولى 1443 (14جنبر 2021):

رقم: 2023/09/ص.ت.ق  
في يوم 03 نونبر على الساعة العاشرة والنصف صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بالكتابة العامة لعمالة الرحامنة، فتح اظرفة المهندسين المعماريين المتعلقة بالاستشارة المعمارية رقم: 2023/09/ص.ت.ق لاجل: دراسة معمارية وتنتج اشغال بناء دار الطالب بجماعة سيدي عبد الله - اقليم الرحامنة

تحدد الميزانية الإجمالية المتوقعة للأشغال المتعلقة بالمشروع في: 2.680.000 درهم.

يمكن تحميل الملف المتعلق بالاستشارة المعمارية عبر بوابة الصفقات العمومية: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد: 103 و105 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (8مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويجب على المهندسين المعماريين إيداع اظرفتهم بطريقة إلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية وذلك بموجب الشروط المنصوص عليها في قرار وزيرة الاقتصاد والمالية رقم: 1982.21 الصادر في جمادى الأولى 1443 (14جنبر 2021).

تحدد الميزانية الإجمالية المتوقعة للأشغال المتعلقة بالمشروع في: 5250000 درهم.

يمكن تحميل الملف المتعلق بالاستشارة المعمارية عبر بوابة الصفقات العمومية: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد: 103 و105 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (8مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويجب على المهندسين المعماريين إيداع اظرفتهم بطريقة إلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية وذلك بموجب الشروط المنصوص عليها في قرار وزيرة الاقتصاد والمالية رقم: 1982.21 الصادر في جمادى الأولى 1443 (14جنبر 2021):

رقم: 2023/09/ص.ت.ق  
في يوم 03 نونبر على الساعة العاشرة والنصف صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بالكتابة العامة لعمالة الرحامنة، فتح اظرفة المهندسين المعماريين المتعلقة بالاستشارة المعمارية رقم: 2023/09/ص.ت.ق لاجل: دراسة معمارية وتنتج اشغال بناء دار الطالب بجماعة سيدي عبد الله - اقليم الرحامنة

تحدد الميزانية الإجمالية المتوقعة للأشغال المتعلقة بالمشروع في: 2.680.000 درهم.

يمكن تحميل الملف المتعلق بالاستشارة المعمارية عبر بوابة الصفقات العمومية: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد: 103 و105 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (8مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويجب على المهندسين المعماريين إيداع اظرفتهم بطريقة إلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية وذلك بموجب الشروط المنصوص عليها في قرار وزيرة الاقتصاد والمالية رقم: 1982.21 الصادر في جمادى الأولى 1443 (14جنبر 2021):

تحدد الميزانية الإجمالية المتوقعة للأشغال المتعلقة بالمشروع في: 5250000 درهم.

يمكن تحميل الملف المتعلق بالاستشارة المعمارية عبر بوابة الصفقات العمومية: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد: 103 و105 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (8مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويجب على المهندسين المعماريين إيداع اظرفتهم بطريقة إلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية وذلك بموجب الشروط المنصوص عليها في قرار وزيرة الاقتصاد والمالية رقم: 1982.21 الصادر في جمادى الأولى 1443 (14جنبر 2021):

رقم: 2023/09/ص.ت.ق  
في يوم 03 نونبر على الساعة العاشرة والنصف صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بالكتابة العامة لعمالة الرحامنة، فتح اظرفة المهندسين المعماريين المتعلقة بالاستشارة المعمارية رقم: 2023/09/ص.ت.ق لاجل: دراسة معمارية وتنتج اشغال بناء دار الطالب بجماعة سيدي عبد الله - اقليم الرحامنة

تحدد الميزانية الإجمالية المتوقعة للأشغال المتعلقة بالمشروع في: 2.680.000 درهم.

يمكن تحميل الملف المتعلق بالاستشارة المعمارية عبر بوابة الصفقات العمومية: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد: 103 و105 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (8مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويجب على المهندسين المعماريين إيداع اظرفتهم بطريقة إلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية وذلك بموجب الشروط المنصوص عليها في قرار وزيرة الاقتصاد والمالية رقم: 1982.21 الصادر في جمادى الأولى 1443 (14جنبر 2021):

تحدد الميزانية الإجمالية المتوقعة للأشغال المتعلقة بالمشروع في: 5250000 درهم.

يمكن تحميل الملف المتعلق بالاستشارة المعمارية عبر بوابة الصفقات العمومية: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد: 103 و105 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (8مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويجب على المهندسين المعماريين إيداع اظرفتهم بطريقة إلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية وذلك بموجب الشروط المنصوص عليها في قرار وزيرة الاقتصاد والمالية رقم: 1982.21 الصادر في جمادى الأولى 1443 (14جنبر 2021):

رقم: 2023/09/ص.ت.ق  
في يوم 03 نونبر على الساعة العاشرة والنصف صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بالكتابة العامة لعمالة الرحامنة، فتح اظرفة المهندسين المعماريين المتعلقة بالاستشارة المعمارية رقم: 2023/09/ص.ت.ق لاجل: دراسة معمارية وتنتج اشغال بناء دار الطالب بجماعة سيدي عبد الله - اقليم الرحامنة

تحدد الميزانية الإجمالية المتوقعة للأشغال المتعلقة بالمشروع في: 2.680.000 درهم.

يمكن تحميل الملف المتعلق بالاستشارة المعمارية عبر بوابة الصفقات العمومية: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد: 103 و105 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (8مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويجب على المهندسين المعماريين إيداع اظرفتهم بطريقة إلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية وذلك بموجب الشروط المنصوص عليها في قرار وزيرة الاقتصاد والمالية رقم: 1982.21 الصادر في جمادى الأولى 1443 (14جنبر 2021):

تحدد الميزانية الإجمالية المتوقعة للأشغال المتعلقة بالمشروع في: 5250000 درهم.

يمكن تحميل الملف المتعلق بالاستشارة المعمارية عبر بوابة الصفقات العمومية: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد: 103 و105 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (8مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويجب على المهندسين المعماريين إيداع اظرفتهم بطريقة إلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية وذلك بموجب الشروط المنصوص عليها في قرار وزيرة الاقتصاد والمالية رقم: 1982.21 الصادر في جمادى الأولى 1443 (14جنبر 2021):

تحدد الميزانية الإجمالية المتوقعة للأشغال المتعلقة بالمشروع في: 5250000 درهم.

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
جهة مراكش اسفي  
إقليم الرحامنة  
قيادة العاصم  
جماعة شبيكة/م.ب.ش.إ.م.ب  
\*\*\*

## إعلان بإجراء امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2023 للمساعدين التقنيين بجماعة شبيكة

يعلن رئيس جماعة شبيكة عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2023 للمساعدين التقنيين بالجماعة المصنفين في سلم الأجر 6 وفق ما هو مبين في الجدول أسفله:

عدد المناصب المتباركة بشأئها	الشروط النظامية المطلوبة	تاريخ ومكان إجراء الامتحان	آخر أجل لإيداع طلبات الترشيح
01	يفتح امتحان الكفاءة المهنية في وجه الموظفين المترشحين المتوفرين على الأقل ست (6) سنوات من الخدمة الفعلية في الإطار أو الدرجة الأصلية إلى أول اختبار	2023... 05... نونبر... 2023... 05... نونبر... على الساعة التاسعة (09) صباحا بمقر جماعة شبيكة .	2023... 02... نونبر... 2023

\* فعلى الموظفين المستوفين للشروط النظامية وضع طلباتهم بمكتب الموارد البشرية للجماعة داخل الأجل المذكورة .  
ع.س.ن/3426/إ.د

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم افران  
جماعة بن صميم

## إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 08/ج.ت.ب.ص/2023

في يوم: 15/11/2023 على الساعة الحادية عشر ، سيتم في جلسة علنية بمكتب رئيس الجماعة ، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بمعرض مفتوحة اثنان لأجل شراء مصابيح ضئيلة LED للإضاءة العمومية. ، جماعة بن صميم

- يمكن تحميل ملف طلب العروض الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية ([www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma))

- حدد مبلغ الضمان المؤقت في : 00, 11 000 درهم (أحدى عشر ألف درهم)

-كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ : 00, 592 500 درهم (خمسائة واثنا وتسعون ألف وخمسة مائة درهم )

يجب أن يكون كل محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم رقم 2-22-431 الصادر في 15 شعبان 1444 (08 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب إيداع ملفكم بطريقة اليكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان التالي: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

- آخر تاريخ لإيداع العينات هو : 13/11/2023 على الساعة الثانية بعد الزوال بمقر الجماعة

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 07 من نظام الاستشارة.

يجب على المتنافسين التجهيز بالمغرب الإدلاء بالملف التتي المنصوص عليه في نظام الاستشارة.

التصنيف	الصف	المؤهلات المطلوبة
ج	4	J4

ع.س.ن/3428/إ.د

**التحرير - الإدارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الأشهار**

33 زقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء - الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشتركة  
فاكس التحرير: 0522.62.28.10  
التقديم الدولي: 0581030  
رقم الإيداع القانوني 83 - 14

الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زقة الجندي  
توزيع عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02  
قسم الأشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء

الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62  
قسم الأشهار: 33 زقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء  
الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.94.00  
Jaridatipub@yahoo.fr

المكتب الجهوية  
مكتب الرباط: 10 زقة زحلة الهاتف: 0537.70.46.19 الفاكس: 0537.72.24.91  
Jaridati1@gmail.com

مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير العمارة رقم 4  
الهاتف: 0539.96.15.30 الفاكس: 0539.96.15.30  
Jaridati1@gmail.com

مكتب مراكش - عمارة جردو - شارع يعقوب المنصور  
الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66  
Jaridati1@gmail.com

مكتب سفي: ساحة محمد الخامس اقامة الطلس  
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60  
Jaridati1@gmail.com

مكتب وجدة: اقامة الزرقطوني الطابق الثاني شارع الزرقطوني  
الهاتف: 0536710765 الفاكس: 0536690903

المكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا  
مركز التجاري سبليكت رقم 6  
الهاتف: 0535.40.23.59 الفاكس: 0535.52.08.86  
Jaridati1@gmail.com

مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث  
الهاتف: 05.35.65.26.55  
Jaridati1@gmail.com

رقم اللجنة الختائية للصحافة المكتوبة ع.ج.ي: 022 - 05  
www.ojd.ma  
2017  
توزيع: سيريس

**الالاتح الاشتراكي**  
جريدة يومية

**مدير النشر والتحرير عبد الحميد جماهري**

**السكرتير العام لتحرير سعيد منتسب**

الموقع الإلكتروني: [www.alittihad.press.ma](http://www.alittihad.press.ma)  
البريد الإلكتروني: [Jaridati1@gmail.com](mailto:Jaridati1@gmail.com)  
التمن: أربعة دراهم  
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI  
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمرين جلون 1936  
1975 -12- 18  
شهيد صحافة  
الاتحاد الاشتراكي



عبد النبي الموساوي  
محمد رامي  
جلال كندالي  
محمد دهنون  
العربي رياض  
إبريسم البقيلي  
عماد عادل  
حفظة الفارسي  
خديجة مشتري



# مسار متميز لجمعية سلا بالبطولة العربية لأندية كرة السلة



الفريق السلاوي يترك صدى طيبا بالدوحة

إلياس ضمن الفريق النموذجي للبطولة. وتوج فريق بيروت اللبناني بلقب البطولة بفوزه على جمعية سلا في المباراة النهائية بحصة (86 - 75)، فيما عادت المرتبة الثالثة لفريق الكويت الكويتي، المتفوق في لقاء الترتيب على الأهلي المصري بحصة (87 - 84). يذكر أن مثل المغرب أيضا في البطولة فريق مجد طنجة، الذي كان قد غادر دور الربع بعد هزيمته أمام الجمعية السلاوية بنتيجة (88 - 75).

النتائج المرجوة وبالتالي «إسعاد جماهيره العريضة». ومن جانب قال عميد الفريق ياسين المحاسيني في تصريح مماثل «خسرنا النهائي لأننا واجهنا فريقا منضبطا ومتلاحما بلعب كرة سلة حديثة، ويحتل بالفعايلة، ما مكته من حسم اللقاء لفائدته». وأضاف أن مشوار الفريق السلاوي في هذه البطولة كان أكثر من رائع «على الرغم من أننا لم نكن مرشحين للعب المباراة النهائية». يشار إلى أنه تم اختبار لاعب جمعية سلا أقيوب

مضيفا أن جزئيات صغيرة تحكمت في حسم اللقاء النهائي لفائدة بيروت اللبناني، الذي توج باللقب. وأشاد المصباحي بالمستوى الذي قدمه اللاعبون خلال هذه البطولة، مبرزًا أن الفريق ينتظره عمل كبير وأنه سيواصل التحضير لخصوصا المحطات المقبلة بكثير من الفعالية «خصوصا وأنه يتوفر على لاعبين شباب بمستوى رفيع». وقال إن الفريق يحزنه طموح كبير لإحراز اللقب، مضيفًا أن المسار المتميز الذي بصم عليه سيكون حافزا لتحقيق

قال زكرياء المصباحي، مساعد مدرب الفريق السلاوي، أول أمس الخميس بالدوحة، إن فريقه بصم من خلال وصوله لنهائي البطولة العربية 35 لأندية كرة السلة، قد بصم على مسار متميز في البطولة العربية لأندية لكرة السلة، بعدما أراح فرقا كبرى. أبرزها الأهلي المصري في نصف النهائي (85 - 78). وأكد المصباحي في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء أن الهدف الذي رسمه الفريق قد تحقق، على الرغم من عدم تمكنه بالتتويج بهذه البطولة.

## الاتحاد

# الرياضي

السبت / الأحد 15/14 أكتوبر 2023 الموافق 29/28 ربيع الأول 1445 العدد 12.571

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad\_alichitirak

www.facebook.com/Alittihad\_alichitiraki

jaridati1@gmail.com

## أخبار

### الساحة

## الإسباني رودريغيز يخلف بيدروس على رأس المنتخب الوطني النسوي

تعاقدت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم مع المدرب الإسباني، خورخي فيلدا رودريغيز، لتدريب المنتخب الوطني لكرة القدم النسوية في المرحلة المقبلة، خلفا لرينالد بيدروس، الذي انتهت مهامه على رأس الإدارة التقنية للمنتخب الوطني. وذكرت الجامعة الملكية، في بلاغ نشرته على موقعها الإلكتروني، أول أمس الخميس، أنه تم تقديم الشكر لبيدروس على العمل الذي أنجزه خلال مهمته على رأس المنتخب الوطني لكرة القدم النسوية، وخاصة التأهل للدور الثاني من منافسات كأس العالم. وجاء التعاقد مع فيلدا، بعد النتائج السلبية الأخيرة التي حققها المنتخب الوطني النسوي مع رينالد بيدروس، في المباريات الودية، آخرها الهزيمة الثقيلة التي تلقتها أمام المنتخب الزامبي، وكذا بعد تراجع مستوى اللاعبات عقب مشاركتهن في نهائيات كأس العالم. وسبق لفيلدا، أن توج صحبة المنتخب الإسباني باخر نسخة من كأس العالم للسيدات، التي أقيمت مؤخرا منافسة ما بين أستراليا ونيوزيلندا، عندما انتصر في اللقاء النهائي على إنجلترا بهدف نظيف. لكن تمت إقالة فيلدا على خلفية عدة أزمات، منها ما كان مع اللاعبات أنفسهن قبل عام واحد فقط من مونديال، حيث اتهم اللاعبات بالتعاون مع الاتحاد الإسباني لكرة القدم بالتمرد والتهديد بالاعتزال والتخطيط لإقالته، بعدما اعترضن على عدد من الأمور في المنتخب. ومن المقرر أن يستهل المدرب الإسباني مشواره مع اللواتي في 23 من أكتوبر الجاري، حينما يلتقي بناميبيا في التصفيات الإفريقية المؤهلة لأولمبياد باريس 2024. يذكر أن فيلدا صاحب خبرة كبيرة في الكرة النسائية، إذ تولى قيادة سيدات إسبانيا في عدة فترات، بدأها بتحت 17 سنة، مروراً بمنتخب تحت 19 عاما، حتى وصل لقيادة المنتخب الأول.

## نهضة الزمامرة يتعاقد مع المدرب بنهاشم خلفا لكرقاش

أعلن نادي نهضة الزمامرة، مساء الخميس، عن تعيين الإطار الوطني محمد أمين بنهاشم على رأس العارضة الفنية للفريق. ونشر النادي عبر حسابه على موقع «فيسبوك» صورة لبنهاشم، معلقا عليها بالقول: «محمد أمين بنهاشم، ربان فريقنا الجديد». وتولى بنهاشم المهمة خلفا لعزیز كركاش، والذي تمت إقالته في آخر اللحظات التي سبقت مواجهة أمام أولمبيك أسفي. ومر بنهاشم عبر مجموعة من التجارب التدريبية في البطولة الاحترافية، من بينها قيادته لأولمبيك أسفي والفتح الرياضي، فضلا عن شغله منصب مساعد مدرب بالوداد الرياضي. وأقدم مسؤولو نهضة الزمامرة على إقالة المدرب عزيز كركاش، واستبدادته من قيادة الفريق أمام أولمبيك أسفي في آخر لحظة، رغم تواجده في ورقة المقابلة. وتمكن فريق نهضة الزمامرة من تحقيق انتصاره الأول في بطولة هذا الموسم، على حساب القرش المسفوي بثلاثة أهداف لاثنتين.

### مصطفى الناسي

## سفيان البقالي ينافس على جائزة أفضل عداء عالمي

تم يوم الخميس، ترشيح البطل الأولمبي والعالمي في سباق 3000 متر موانع، سفيان البقالي، لجائزة أفضل عداء لسنة 2023، التي يمنحها الاتحاد الدولي لألعاب القوى (وورلد اتلتيك). وتضم قائمة المرشحين، التي أعلن عنها موقع الاتحاد الدولي لألعاب القوى (وورلد اتلتيك)، 11 عداء، من بينهم البقالي الذي توج بطلا للعالم في غشت الماضي في سباق 3000 متر موانع للمرة الثانية على التوالي، خلال بطولة العالم لألعاب القوى التي أقيمت في بودابست. وكان البطل المغربي أكد بهذا اللقب العالمي الجديد مكانته باعتباره سيد سباق 3000 متر موانع بلا منازع. وحسب موقع (وورلد اتلتيك)، فإن افتتاح عملية التصويت تنطلق هذا الأسبوع تمهيدا لحفل توزيع جوائز العالم لألعاب القوى 2023.

## برنامج الدورة السادسة من بطولة القسم الثاني

في ما يلي برنامج الدورة السادسة من البطولة الوطنية الاحترافية "أوني" للقسم الثاني في كرة القدم:

السبت
الاتحاد الوجدي - الاتفاق المراكشي ..... (س 16.00)
جمعية سلا - النادي المكناسي ..... (س 16.00)
شباب بنجرير - سريع وادي زم ..... (س 16.00)
وداد فاس - سطات المغربي ..... (س 19.00)
الأحد
رجاء بني ملال - شباب المسيرة ..... (س 19.00)
الكوكب المراكشي - أولمبيك الدشيرة ..... (س 19.00)
الدفاع الجديد - شباب خنيفرة ..... (س 19.00)
أولمبيك خريبكة - الرايسنغ الرياضي ..... (س 19.00)



## قرعة نهائيات أمم إفريقيا 2023

# المنتخب الوطني في مجموعة متوازنة والفرق الكبرى مرشحة للعبور دون متاعب

حكيمي يعد ببدء رائع للمنتخب الوطني في البطولة القارية (أ. ف. ب)

الحادي عشر من فبراير 2024. وتقام المباريات في 6 ملاعب موزعة على خمسة مدن هي : العاصمة أبيدجان، ياموسوكرو، بواكيه، كوروهغو وسان بيدرو. وكان من المقرر إجراء كأس أمم إفريقيا لكرة القدم في البداية خلال شهري يونيو ويوليوز 2023، ولكن تم تأجيلها لتقام من 13 يناير إلى 11 فبراير 2024، وذلك لتجنب إقامة المباريات في منتصف موسم الأمطار. وتضم المجموعة الأولى منتخبات كوت ديفوار ونيجيريا وغينيا الاستوائية وغينيا بيساو، فيما تضم المجموعة الثانية منتخبات مصر وغانا والراس الأخضر وموزمبيق، والمجموعة الثالثة منتخبات السنغال والكاميرون وغينيا وغامبيا. أما المجموعة الرابعة فتضم منتخبات الجزائر وبوركينا فاسو وموريتانيا وأنغولا، والمجموعة الخامسة منتخبات تونس ومالي وجنوب إفريقيا وناميبيا، فيما تضم المجموعة السادسة منتخبات المغرب وتنزانيا وزامبيا والكونغو الديمقراطية.

### برنامج مباريات المنتخب الوطني في دور المجموعات

الأربعاء 17 يناير
المنتخب المغربي - تنزانيا..... (س 18.00)
الأحد 21 يناير
المنتخب المغربي - الكونغو الديمقراطية ..... (س 15.00)
الأربعاء 24 يناير
زامبيا - المنتخب المغربي..... (س 21.00)

غينيا بيساو، على ملعب إبيمبي بالقرب من أبيدجان. وستخوض السنغال، التي تستهل حملة الدفاع عن لقبها بمواجهة غامبيا «نزالات صعبة» في المجموعة الثالثة، ولا سيما ضد الكامبيرون، البطلة خمس مرات آخرها 2017 ضمن المجموعة الثالثة، والتي تضم أيضا غينيا. ويخوض المنتخب المصري، المتوج باللقب سبع مرات آخرها عام 2010، مشوارا صعبا في المجموعة الثانية إلى جانب نظيره الغاني، الساعي إلى كسر انتظار دام أكثر من أربعة عقود زمنية، حيث توج بلقبه الرابع عام 1982. ولا ينبغي أن يجد المنتخب الجزائري البطل عامي 1990 و2019 صعوبة في بلوغ الدور الثاني في المجموعة الرابعة التي تعتبر بالمتناول وتضم أيضا بوركينا فاسو وموريتانيا وأنغولا. ورغم تراجعها في الفترة الأخيرة يبقى منتخب بوركينا فاسو قويا بقيادة المدرب الفرنسي هوبير فيلود، ولاعب استون فيلا الانكليزي برتران تراوري.

ويأمل المنتخب الموريتاني أن يؤكد تطوره بتخطي دور المجموعات للمرة الأولى في مشاركته الثالثة، حيث قاده المدرب أمير عبود من جزر القمر إلى التأهل بصعوبة، كما لا يمكن إغفال مفاجآت أنغولا. ويرجع المنتخب التونسي شعار اللقب الثاني بعد عقدين عن إنجازه القاري الأول عام 2004 في أرضه، إذ جاء في المجموعة الخامسة التي تضم منتخبات متقاربة، هي مالي وجنوب إفريقيا المتوج عام 1996، وناميبيا. وتستضيف ساحل العاج النهائيات في الفترة من 13 يناير إلى

### الاتحاد الاشتراكي

جذبت قرعة دور المجموعات لكأس أمم إفريقيا لكرة القدم المنتخبات الأربعة والعشرين «مجموعة الموت»، إذ أفرزت مواجهات متوازنة في الدور الأول، لا تخلو من لقاءات قوية عدة، أبرزها في المجموعة الأولى بين كوت ديفوار المضيفة والساعية إلى لقبها الثالث ونيجيريا الطامحة إلى رابع نجاحاتها في البطولة القارية، فضلا عن القمة الكلاسيكية بين مصر وغانا في المجموعة الثانية. ووضعت القرعة، التي جرت أول أمس الخميس بأبيدجان، المنتخب المغربي في المجموعة السادسة إلى جانب منتخبات تنزانيا وزامبيا والكونغو الديمقراطية. وسيلعب أسود الأطلس مباريات دور المجموعات في مدينة سان بيدرو، حيث سواجوهون المنتخب التنزاني، القوة الصاعدة في الكرة الإفريقية، في المباراة الأولى، على أن ينازلوا في اللقاء الثاني منتخب الكونغو الديمقراطية، المتوج باللقب مرتين (عامي 1968 و1974 باسم زائير)، قبل أن يختموا الدور الأول بلقاء منتخب زامبيا، حامل لقب نسخة 2012.

وأكد لاعب المنتخب المغربي، أشرف حكيمي، الذي تواجد إلى جانب الإفواربي ديدوي دروغبا، والنيجيري ميكيل أوبي، وأسد التيرانغا السنغالي ساديو ماني، عقب عملية سحب القرعة النهائية لكأس أمم إفريقيا، أن المنتخب المغربي «سيحاول تقديم أداء رائع»، على غرار ملحة كأس العالم بقطر. وقال «لدينا مجموعة جيدة وفريق جيد. سنلعب من أجل اللقب». وسيواجه المنتخب الإفواربي في المباراة الافتتاحية منتخب

## يواجه اليوم كوت ديفوار بأبيدجان

# الركراكي يختبر جاهزية لاعبيه لنهائيات أمم إفريقيا



من الحصة التدريبية ليوم الخميس

نصف النهائي. وجذبت الحصة التدريبية ليوم الخميس العشرات من الجماهير الإفواربية، الذين تجمعوا حول أسوار الملعب لمشاهدة رفاق الحارس المغربي ياسين بونو، وهم يخوضون حصتهم التدريبية. وستكون هذه المباراة مناسبة أمام الناخب الوطني لقياس مدى جاهزية لاعبيه لنهائيات كأس أمم إفريقيا، بعدما وضعتهم القرعة في المجموعة السادسة إلى جانب كل من تنزانيا والكونغو الديمقراطية وزامبيا. واعتبر الركراكي، في تصريح لموقع الجامعة، بعد سحب القرعة، أن المنتخب الوطني يتواجد في مجموعة متوازنة، وأنه سيكون في مواجهة مع منتخبات محترمة، وسيحاول تحقيق نتائج جيدة، تخوله الذهاب إلى أبعد نقطة في هذا الاستحقاق القاري.

ومباشرة بعد نهاية هذا اللقاء، سيعدو الفريق الوطني إلى مدينة أكادير، قصد مواصلة التحضير لمباراة ليبيريا، المبرمجة يوم الثلاثاء المقبل على ملعب أكادير ضمن الجولة الأخيرة من تصفيات أمم إفريقيا، وهي المباراة التي كانت مبرمجة يوم السبت تاسع شتنبر الماضي، إلا أنها تأجلت بسبب الزلزال الذي ضرب منطقة الحوز يوم الجمعة ثامن شتنبر. وكان المنتخب الوطني قد دخل في تجمع تدريبي بمركز محمد السادس لكرة القدم، تحضيرا لهاتين المواجهتين، حيث انخرط اللاعبون في التدريبات يوم الاثنين، تحت إشراف الطاقم التقني للفريق الوطني، الذي اشغل طيلة الحصة الأولى على الجانبين التقني والتكتيكي.

إبراهيم العماري يخوض المنتخب الوطني الأول، يومه السبت على أرضية ملعب فيليكس هوفيت بوانبي بالعاصمة أبيدجان، مباراة ودية أمام نظيره الإفواربي، بداية من الخامسة عصرا بالتوقيت المحلي (السادسة مساء بالتوقيت المغربي). وأسندت لجنة التحكيم بالكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم قيادة هذه المواجهة إلى الحكم الدولي البنيني ليجالي رافيو، بمساعدة مواطنيه كوتو نارسيس وهونتونو لوسيان، فيما سيكون الإفواربي بيرو كواسي حكما رابعا. وأنهت المجموعة الوطنية تحضيراتها لهذا الموعد الودي أمس الجمعة، حيث أجرت حصة تدريبية على الملعب الرئيسي للمباراة، خصصها الناخب الوطني وليد الركراكي لوضع اللمسات الأخيرة على التشكيلة التي سيخيل بها هذه المواجهة، علما بأنه برمج يوم الخميس حصة تدريبية، هي الأولى على الأراضي الإفواربية. وانتقلت بعثة المنتخب الوطني مساء الأربعاء إلى أبيدجان، انطلاقا من مطار الرباط سلا، في رحلة مباشرة استغرقت أربع ساعات، ووجدت في استقبالها العشرات من أفراد الجالية المغربية، حجوا إلى مطار فيليكس هوفيت بوانبي، وخصوصا اللاعبين المغاربة باستقبال حماسي وحرار، ملتحقين بالأعلام المغربية، ومرتين أقمصه الفريق الوطني. ويتوقع أن تستقبل هذه المواجهة الودية جماهير غفيرة، حيث ستؤادف الجماهير لمشاهدة الفريق الوطني المغربي، صاحب أحسن إنجاز عربي وإفريقي في تاريخ كأس العالم، بعدما بلغ في مونديال قطر 2022

الأخيرة

# الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad\_alichtirak



www.facebook.com/alittihad\_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

## التلسكوب الأوروبي "غايا" يكمل خريطة درب التبانة

قدم المسبار الفضائي غايا، المخصص لرسم خرائط مجرة درب التبانة، الثلاثاء، أحدث بياناته، كاشفا فيها عن نصف مليون نجم جديد، كما حدد بطريقة غير مسبوقة مواقع أكثر من 150 ألف كويكب.

وقدم التلسكوب التابع لوكالة الفضاء الأوروبية، والذي يعمل على بعد 1.5 مليون كيلومتر من الأرض منذ 10 سنوات، في الدفعة الثالثة من بياناته عام 2022، مواقع وحركات أكثر من 1.8 مليار نجم، ما أعطى رؤية ثلاثية الأبعاد كاملة إلى حد ما لمجرتنا.

لكن كانت ثمة "فجوات"، لأن المسبار غايا لم يستكشف بشكل كامل مناطق السماء الكثيفة بالنجوم، والتي تسمى العناقيد الكروية، وفق ما أوضحته وكالة الفضاء الأوروبية، بمناسبة نشر كتّيب وسيط قبل إصدار الكتالوج الكامل الرابع عام 2025. وتحتوي هذه العناقيد على نوى شديدة السطوع، لدرجة أن ضوءها يمكن أن "يطغى على التلسكوبات التي تحاول الحصول على رؤية واضحة"، وتشكل "قطع البعز المغقودة في خرائطنا للكون" بحسب ما ذكرته وكالة الفضاء الأوروبية في بيان.

وأختار التلسكوب غايا مجموعة "أوميغا سنتوري"، وهي أكبر مجموعة يمكن ملاحظتها من الأرض. وكشفت عن أكثر من نصف مليون نجم لم يكن ممكنا رصدها من قبل لقربها الشديد من بعضها البعض.

هذه النتيجة التي "تتجاوز التوقعات" تقدم "خريطة كاملة واسعة النطاق لأوميغا سنتوري"، بحسب ما أكده اليكسي مينتس، المشارك في إعداد المنشور الجديد وعضو اتحاد غايا الأوروبي.

وبما أن العناقيد هي من بين أقدم الأجسام في الكون، فإن مراقبتها تُعد خطوة حاسمة للعلماء الذين يريدون "تأكيد عمر مجرتنا" أو حتى تحديد مركزها، وفق وكالة الفضاء الأوروبية.

وسُجّلت ميزة جديدة أخرى، تمثلت في أن التلسكوب غايا أوضح موقع أكثر من 156 ألف كويكب في نظامنا الشمسي، تقع في حزام الكويكبات (بين المريخ والمشتري)، أو في نقاط أبعد مثل كويكبات طروادة التابعة لكوكب المشتري.

وأشار المدير العلمي لـ "غايا" في المركز الوطني لدراسات الفضاء، فرنسوا مينار، إلى أنه بفضل فترة مراقبة طويلة (66 شهرا، أي ضعف المدة السابقة)، تمكن المسبار من حساب الفترة المدارية بدقة "أفضل بـ100 إلى 200 مرة" من التلسكوبات الموجودة على الأرض.

ويتيح ذلك تالبا قياس مدارات الكويكبات الكبيرة مثل "سيريس" أو "هيجيا" أو "مينيس" بشكل كامل تقريبا.

ويساعد ذلك في "تحسين التنبؤات واحتمالات التقارب أو حتى الاصطدام المستقبلي بالأرض"، بحسب الباحث الفلكي.



## السلاحف البحرية مهددة بالانقراض باليمن



المقبلة بانقراض الذكور من السلاحف البحرية».

كذلك يدعو السلطات إلى التحرك

ويقترح خصوصا تشكيل «فريق فني

متخصص يعمل على مراقبة السلاحف

في مواقع التعشيش... وأخذ البيوض

ووضعها في حضانات رملية مناسبة»

كي تتمكن من إنتاج عدد أكبر من الذكور.

ويطرح خبراء دوليون أيضا فكرة وضع

نوع من المخلّات على شواطئ تقيم فيها

السلاحف أعشاشها لتأمين الحرارة

المناسبة للبيض.

إلا أن باوزير يؤكد أنه «من الصعب

القيام بهدم العمليات في الظروف

الحالية طبعاً».

من جانبها، تذكر السلطات اليمنية

بان الدستور نفسه ينص على وجوب

حماية البيئة.

والمقر المؤقت للحكومة اليمنية، إن

«دراسات أجريت في الكثير من المناطق

الساحلية أثبتت أن نسبة الإناث مقارنة

بالذكور تصل إلى أكثر من 90%».

ويجدر من أن تراجع نسبة الذكور

بشكل عام يهدد «خلال الأعوام

«في السنوات الأخيرة، معظم صغار

السلاحف إناث بسبب ارتفاع درجات

الحرارة».

كما يوضح الرجل الذي يجلس على

الرمل الأبيض ويرتدي قميصا أزرق، أن

«تراجع الحر وحلول البرد مع اقتراب

الخريف، يؤدي إلى مزيج بين الذكور

والإناث» بين صغار السلاحف مشيرا

إلى أن الاحترار المناخي العالمي وامتداد

الحر الشديد لفترات أطول يقاومان كل

عام أكثر ظاهرة تناقص الذكور.

كذلك بلغت إلى أن «الكثير من الذكور

على الشواطئ تنفق في الفترة الأخيرة»

علما أن عددها «ضعيف» وقد «تراجع

كثيراً» مع الوقت.

بدوره يقول جمال باوزير، رئيس قسم

التنوع الحيوي في مركز دراسات وعلوم

البيئة بجامعة عدن، كبرى مدن الجنوب

والمقر المؤقت للحكومة اليمنية، إن

«دراسات أجريت في الكثير من المناطق

الساحلية أثبتت أن نسبة الإناث مقارنة

بالذكور تصل إلى أكثر من 90%».

ويجدر من أن تراجع نسبة الذكور

بشكل عام يهدد «خلال الأعوام

يبدو أن عواقب تغير المناخ وخيمة على

الحيوانات والنباتات.

فقد أظهرت دراسات عدة في السنوات

الأخيرة أن الاحترار المناخي أدى إلى

نقص في ذكور السلاحف بمناطق عدة

في العالم، من سواحل فلوريدا إلى

الحاجز المرجاني العظيم في أستراليا.

وعام 2018، كشف باحثون أميركيون

أن معظم السلاحف الخضراء شمال

الحاجز العظيم والبالغ عددها 200

ألف، هي إناث، ما قد يهدد هذا النوع

من الكائنات التي تعد من بين الأهم في

العالم، وفق فرانس برس.

وفي اليمن، السلاحف البحرية مهددة

بالانقراض بسبب نقص الذكور نتيجة

التغير المناخي.

فبعد حلول الظلام، تخرج سلحفاة من

البحر وتستغل الهدوء لتتوجه إلى

شاطئ رملي في جنوب اليمن وتضع

بيوضها التي يرجح أن يكون معظمها

من الإناث بسبب الاحترار المناخي.

ويقول حفيظ كلشاش وهو متخصص

لحماية السلاحف البحرية من أهالي

الغيضة، عاصمة محافظة المهرة:

## بيع عن طريق عروض أثمان

متاجر  
إقامات مسكني  
بالدشيرة الجهادية / إنزكان آيت ملول



تعلن شركة العمران سوس ماسة أنها  
تضع للبيع ، عن طريق عروض أثمان،  
متاجر بإقامات مسكني بالدشيرة  
الجهادية / إنزكان آيت ملول :

سحب ملفات طلب العروض :

المساحة المؤقتة (المتر المربع)	رقم المحل التجاري	الثمن المعلن للمتر المربع (شامل للضرائب)	الثمن المعلن للمتر المربع (شامل للضرائب)	المشروع
25	2	21 200	530 000	مسكني لتظرف
19	7	21 200	402 800	مسكني لتظرف
22	8	21 200	466 400	مسكني لتظرف
31	10	21 200	657 200	مسكني لتظرف
19	12	21 200	402 800	مسكني لتظرف
19	13	21 200	402 800	مسكني لتظرف
31	14	21 200	657 200	مسكني لتظرف
18	20	21 200	381 600	مسكني لتظرف 1-أ
25	عصارة 35 رقم 8	21 200	530 000	مسكني لتظرف
19	عصارة 36 رقم 12	21 200	402 800	مسكني لتظرف
35	عصارة 29 رقم 2	21 200	742 000	مسكني لتظرف
26	عصارة 30 رقم 5	21 200	551 200	مسكني لتظرف
24	عصارة 30 رقم 6	21 200	508 800	مسكني لتظرف
25	عصارة 30 رقم 8	21 200	530 000	مسكني لتظرف
39	عصارة 31 رقم 9	21 200	826 800	مسكني لتظرف
36	عصارة 31 رقم 10	21 200	763 200	مسكني لتظرف
35	عصارة 31 رقم 11	21 200	742 000	مسكني لتظرف

من يوم 2023/10/09 إلى غاية يوم  
2023/10/23 بمقر شركة العمران  
سوس ماسة وجميع الوكالات التجارية  
وكذا من الموقع الإلكتروني لمجموعة  
العمران : www.alomrane.gov.ma

إيداع ملفات عروض الأثمان :

بمكتب الضبط لشركة العمران سوس  
ماسة داخل أظرفة تحمل عبارة "عروض  
أثمان متاجر بإقامات مسكني"

آخر أجل لإيداع ملفات عروض الأثمان :

يوم 2023/10/23 على الساعة  
الخامسة زوالاً.

إجتماع لجنة الفرز :

يوم 2023/10/24 على الساعة العاشرة  
صباحاً بمقر شركة العمران سوس ماسة ،  
بحضور موثق

وكالاتنا التجارية مفتوحة من الاثنين إلى السبت

080 100 15 16  
ع.س.ن/2117/ات

شركة العمران سوس ماسة  
ملتقى شارع 29 فبراير وشارع شيخ السعدي ، تلغرافات، منشوق البريد 321 أكبر. الهاتف : 05.28.82.34.99 : فاكس : 05.28.84.12.10  
العمران سوس ماسة شركة تابعة لمجموعة العمران - www.alomrane.gov.ma